فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأربعاء 2012/8/22 العدد: 2597

يغطي هذا العدد أيام عيد الفطر المبارك الذي احتجبت فيه النشرة، بالإضافة إلى هذا اليوم الأربعاء

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تطالب القاهرة بسحب الدبابات من سيناء: بقاؤها انتهاك لمعاهدة "كامب ديفيد"

... ص 4

أبرز العناوين

هنية يدعو لتفعيل التعاون الأمني بين قطاع غزة ومصر لحماية الأمن والمصالح المشتركة

ليبرمان يقترح على "الرباعية" الإطاحة بالرئيس عباس عبر "انتخابات ديمقراطية"

"أوتشا": أراضي التدريب العسكري في الضفة تتجاوز أراضي السلطة

مصر: "إسرائيل" لم تبلغ القاهرة رسميا بأي اعتراض على وجود أسلحة ثقيلة في سيناء

منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام: السلطة الفلسطينية تفقد شرعيتها سريعاً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس في ذكرى إحراق الأقصى: المقدسات خط أحمر لن نسمح بتجاوزه 6
3. هنية يدعو لتفعيل التعاون الأمني بين قطاع غزة ومصر لحماية الأمن والمصالح المشتركة 7
4. "داخلية غزة": مصر تتراجع عن فتح معبر رفح في الاتجاهين 7
5. هنية يجري اتصالًا هاتفيًا بعباس ويهنئه بعيد الفطر 8
6. الاحتلال يطلق سراح النائب عن حماس خالد طافش 8
7. وصفي قبها: إجراء الانتخابات المحلية في الضفة قبل المصالحة "تعميق للانقسام" 8
8. شبهات بالفساد تحوم حول بناء ضريح عرفات 9

المقاومة:

9. أبو مرزوق: من المؤسف توجيه الاتهام لغزة في حادث رفح وتبرئة الاحتلال 9
10. حماس: نجدد العهد على حماية المسجد الأقصى بالمهج والأرواح 10
11. لجان المقاومة: المساس بالمسجد الأقصى يفتح أبواب الجحيم على الاحتلال 10
12. "إسرائيل" تعتقل خلية للجبهة الشعبية بتهمة محاولة خطف إسرائيليين 11
13. فلسطين أون لاين: أسرى فتح القدامى يتّهمون الهباش بالتلاعب بمنحة الحج 11
14. التلفزيون الإسرائيلي: صفقة شاليط ساعدت حماس بتشكيل خلاياها بالضفة 11

الكيان الإسرائيلي:

15. ليبرمان يقترح على "الرباعية" الإطاحة بالرئيس عباس عبر "انتخابات ديمقراطية" 12
16. الجيش الإسرائيلي: الحدود الأردنية تشكل خطراً كبيراً علينا 13
17. موشيه يعلون: الاعتداءات الأخيرة على العرب "أعمال ارهابية" 13
18. آفي ديختر: غزة وسوريا ولبنان تهديد استراتيجي وإيران تهديد وجودي 14
19. موفاز يطالب نتنياهو توضيح نواياه بشأن إيران ويحذر من مقتل عدد كبير من الإسرائيليين 14
20. الشرطة الإسرائيلية تعتقل سبعة إسرائيليين يهود بتهمة الاعتداء على شاب عربي مقدسي 14
21. بيريز يزور بلدة مجد الكروم بمناسبة عيد الفطر وسط معارضة من الأحزاب العربية 15
22. مكتب الإحصاء الإسرائيلي: انخفاض عدد الوظائف الشاغرة في شهر تموز 15
23. الصحف العبرية: ملف الاقتصاد بـ "إسرائيل" على المحك 15
24. هآرتس: تحصينات بمليار دولار في جبال القدس استعداداً للحرب مع إيران 16
25. تقرير: الحرب مع إيران قد تكلف اقتصاد "إسرائيل" 42 مليار دولار 17
26. نتنياهو يسعى للحصول على دعم ومباركة حاخام إسرائيلي نافذ لمهاجمة ايران 17
27. يدلين: التدخل العسكري الغربي في سوريا صعب لان الحديث يدور عن جيش كبير وقوي 18
28. خبير إسرائيلي: النزاعان السوري والإيراني يندرجان في نفس السياق الاستراتيجي 18
29. منظمات حقوقية إسرائيلية تشكو سلوك المحكمة العليا للتضييق على نشاطها 19
30. باراك يبحث مع عباس استئناف المفاوضات 19
31. مائة ضابط يؤيدون نتنياهو في إعلان الحرب على إيران و400 شخصية تعارضه 20

32. جنرال إسرائيلي: الحرب الأهلية في سوريا قد تطالنا 20
33. وفد إسرائيلي يزور تركيا: تل أبيب ترفض مجددا الاعتذار عن مجزرة أسطول الحرية 20
34. واشنطن بوست: الضائقة المالية وراء تهديد "إسرائيل" لإيران 21
35. باراك يؤجل إقرار تحويل كلية مستوطنة "أريئيل" إلى جامعة 21
36. "إسرائيل" تنصب بطاريات منظومة "القبة الحديدية" في إيلات 22
37. الجيش الإسرائيلي يشق طريق هروب يسلكها المستوطنون في حالة الحرب مع حزب الله 22
38. تدريبات لسلاح البحرية الإسرائيلية والأمريكية بالمتوسط لمواجهة تعرض السفن لصواريخ 22
39. تظاهرات أمام منزل باراك ضد الضربة على إيران 22
40. تعديلات في تعليمات الجيش الإسرائيلي حول أسر جنوده وفق معلومات شاليط 23
41. معارضو ضرب إيران يدعون الحكومة إلى فحص الأوضاع المتردية للجبهة الداخلية 23
42. عالم إسرائيلي يقترح إغلاق مفاعل ديمونا في مقابل وقف البرنامج النووي الإيراني 23
43. مطالبات للحكومة الإسرائيلية بالتحقيق في اعتداء جنودها على الصحفيين الأجانب 24
44. "العليا الإسرائيلية" ترفض السماح لفلسطينيي 48 بدخول غزة لزيارة أقربائهم بالعيد 24
45. معاريف تكشف عن وجود ست قواعد عسكرية أمريكية سرية في "إسرائيل" 24
46. نائب عربي في الكنيست الإسرائيلي يحذر من موجة إرهاب جديدة ضد الفلسطينيين 24
47. "إسرائيل" تطرد المهاجرين بتغيير جنسياتهم 25

الأرض، الشعب:
48. "أوتشا": أراضي التدريب العسكري في الضفة تتجاوز أراضي السلطة 25
49. الجيش الإسرائيلي يستعيد سياسة تكسير عظام الفلسطينيين 26
50. الذكرى الثالثة والأربعون لجريمة إحراق المسجد الأقصى المبارك 27
51. عرب النقب يواجهون قرارات الاستيطان عبر مسارات قضائية وشعبية 27

الأردن:
52. الأردن يدين اعتداء نفذه متطرفون يهود استهدف سيارة أجرة فلسطينية 27
53. العبادي: الذكرى المشؤومة لجريمة إحراق "الأقصى" تؤكد على أطماع سلطات الاحتلال 28

لبنان:
54. حزب الله: صراعنا سيبقى في وجه "إسرائيل" وتعلم أننا نستعد للمواجهة 28

عربي، إسلامي:
55. مصر: "إسرائيل" لم تبلغ القاهرة رسميا بأي اعتراض على وجود أسلحة ثقيلة في سيناء 29
56. مرسي يهنئ هنية ويؤكد وقوفه بجانب غزة 29
57. خامنئي يكرر هجومه على "إسرائيل" ويحذر من "مؤامرات" الغرب 29
58. مصدر أمني: مقاتلون يمنيون تسللوا إلى سيناء قبل هجوم رفح 29

59. السلطات المصرية تهدم عددا من الأنفاق برفح 30
60. قوات الأمن المصرية تستجوب فلسطينيين دخلوا البلاد بصورة غير شرعية 30
61. تونس: سلفيون يحرقون العلم الفلسطيني 31

دولي:
62. وزارة الخارجية الأمريكية: اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين "نشاطات إرهابية" 31
63. منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام: السلطة الفلسطينية تفقد شرعيتها سريعاً 31
64. واشنطن تدعم نشر تعزيزات عسكرية مصرية في سيناء بالتنسيق مع "إسرائيل" 32
65. رئيس هيئة الاركان الامريكية: "إسرائيل" والولايات المتحدة تختلفان حول جدية التهديد الإيراني 32
66. لطمأنة "إسرائيل": دنيس روس يقترح خطة من اربع مراحل تنتهي' بضرب إيران عسكريا 33
67. باريس تحذر منظمي عملية "مرحبا في فلسطين" من إمكانية ترحيلهم من قبل "إسرائيل" 34
68. ايرلندا: إخلاء سفارة "إسرائيل" في دبلن بعد "إنذار كاذب" 34
69. بابا الفاتيكان يعيّن مبعوثاً رسولياً جديداً في القدس وفلسطين 34

تقارير:
70. ضوء في نهاية النفق؟ حماس والانتفاضات العربية 34
71. "محيط": تفاصيل خطة "الصدمة والمخلب " الإسرائيلية لضرب إيران 38

حوارات ومقالات:
72. تداعيات إغلاق الأنفاق الى قطاع غزة... نبيل السهلي 39
73. الفلسطينيون ومقعد الأمم المتحدة... مأمون الحسيني 40
74. فلسطينيو 48 والمواطَنة في "إسرائيل"!... د. أسعد عبد الرحمن 42
75. ما الذي يفكر فيه رئيس هيئة الاركان المصري؟... أمير أورن 44
76. "أوسلو" فعل خيرا لليهود... دوف فايسغلاس 45

كاريكاتير: 47

***

1. "إسرائيل" تطالب القاهرة بسحب الدبابات من سيناء: بقاؤها انتهاك لمعاهدة "كامب ديفيد"

ذكرت **الحياة، لندن، 2012/8/22**، من الناصرة، أن صحيفة «معاريف» العبرية، أفادت أمس أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو بعث برسالة شديدة اللهجة إلى القاهرة، عبر البيت الأبيض، يطالبها بسحب الدبابات المصرية التي أُدخلت أخيراً إلى شمال شبه جزيرة سيناء لمحاربة «خلايا الإرهاب» الإسلامية الأصولية بعد الهجوم الدموي الذي نفذته على مقر لقوات الأمن المصرية وقتل 16 جندياً مصرياً، وبأن تكف مصر عن إدخال قوات عسكرية إلى سيناء من دون التنسيق المسبق مع الحكومة

الإسرائيلية، «لأن في ذلك انتهاكاً خطيراً لاتفاق السلام بين البلدين»، مطالباً بسحب القوات التي دخلت فوراً.

وأضافت الصحيفة، أن الدولة العبرية توجهت إلى واشنطن حيال تراجع التنسيق الأمني الوثيق بين المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ونظيرتها المصرية (في أعقاب إعفاء قادة المؤسسة المصرية من مناصبهم)، والحقيقة أنه ما زال لواشنطن نفوذ كبير على القاهرة بفعل المساعدات العسكرية الكبيرة التي تتلقاها الأخيرة من الولايات المتحدة سنوياً بحجم 1.3 بليون دولار.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي رفيع تأكيده خبر الرسالة، مضيفاً أن الدولة العبرية قلقة من وجود الدبابات المصرية في شمال سيناء وأن إدخالها شكّل خرقاً لاتفاق السلام بين البلدين.

وأضاف أن إسرائيل تتحسب من احتمال أن لا تسحب مصر قواتها المدرعة من سيناء وأن لا تعمل بكل قوة لاستعادة سيطرتها الأمنية على شبه الجزيرة، وأن يكون نشاطها ضد خلايا الإرهاب «على نطاق محدود».

وأضافت **اليوم السابع، مصر، 2012/8/22**، عن أحمد براء، أن وزير الخارجية الإسرائيلى، أفيجادور ليبرمان، وصف انتشار الدبابات المصرية فى سيناء، بـ"الانتهاك" الواضح لاتفاقية كامب ديفيد، وقال فى تصريحات له خلال اجتماع مغلق مع عدد من الدبلوماسيين من جنسيات مختلفة، مساء أمس: "يتوجب على حكومة تل أبيب اتخاذ كافة الضمانات التى تعزز من اتفاقية كامب ديفيد بعد نشر الجانب المصرى قواته العسكرية على الحدود مع إسرائيل".

ونقلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، عن ليبرمان قوله: "يجب ألا نتجاهل الانتهاكات المصرية لاتفاقية السلام بين القاهرة وتل أبيب".

من جهة أخرى نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" تحذير ليبرمان للحكومة الإسرائيلية قائلاً "يمكن أن نجد أنفسنا قريباً فى منحدر بعد نشر مصر دباباتها فى شبه جزيرة سيناء، وهى الخطوة التى تنتهك بوضوح معاهدة السلام".

ونشرت **وكالة سما، 2012/8/22**، من القدس المحتلة، أن القناة السابعة الاسرائيلية نقلت عن مسؤولين مصريين واسرائيليين قولهم ان عمليات الجيش المصري في سيناء تجري بالتنسيق بين الطرفين على مستويات عالية.

ونقلت القناة السابعة عن مسؤول مصري تاكيده ان لا صحة للانباء التي تتحدث عن وجود توتر في العلاقات بين البلدين (..) موضحا ان عملية ادخال الاليات والدبابات العسكرية جرت بالتنسيق مع اسرائيل وانه يجري التنسيق في كافة تحركاتها .

واكد المسؤول المصري ان محاربة التنظيمات الارهابية في سيناء يصب في مصلحة البلدين وان هناك اتفاقا على العمليات الجارية في سيناء.

من جهته اكد عاموس جلعاد رئيس الهيئة الأمنية والسياسية فى وزارة الجيش الإسرائيلية ان اسرائيل لا تتخوف من العمليات العسكرية في مصر وان هناك تنسيقا بين الطرفين حول ما يجري.

واكد جلعاد ان لا صحة للاخبار حول وجود توتر او ازمة نتيجة ادخال اليات ودبابات ثقيلة مصرية الى سيناء لان كل ما يجري هناك ياتي بالتوافق بين الطرفين.

2. عباس في ذكرى إحراق الأقصى: المقدسات خط أحمر لن نسمح بتجاوزه

رام الله: أكد الرئيس محمود عباس، أن عروبة القدس وحماية مقدساتها الإسلامية والمسيحية خط أحمر لا يمكن السماح بتجاوزه، فقد كانت ولم تزل وستظل أبداً مفتاح السلام والأمن الاستقرار في المنطقة بأسرها.
وقال في بيان صدر عن الرئاسة اليوم الثلاثاء، لمناسبة الذكرى 43 لإحراق المسجد الأقصى، 'إن الحريق الذي شب بالمسجد المبارك على يد مجرم متعصب تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال الإسرائيلي قبل أكثر من أربعة عقود، لم يكن سوى فاتحة لسلسة لم تنقطع منذ ذلك اليوم المشؤوم وحتى هذا اليوم، ترمي في نهاية المطاف إلى تحقيق المآرب السوداء بتدمير المسجد الأقصى، وبناء الهيكل المزعوم، والسطو على مقدساتها الإسلامية والمسيحية، وتخريب مؤسساتها؛ بهدف تفريغها واقتلاع أهلها وتأبيد احتلالها وتهويدها.
وأشار البيان إلى أن جميع الإجراءات الإسرائيلية في القدس ومسجدها الأقصى المبارك من حفريات وأنفاق وتطويقه بالمباني والمؤسسات الاستيطانية لن تلغي واقع أن المدينة وأقصاها وقبة صخرتها وكنائسها هي عربية إسلامية ومسيحية، وستبقى كذلك أبد الدهر، ولن تنشأ حقاً يبنى على أوهام وأساطير، ولن يكتب لها النجاح بفضل صمود شعبنا في مدينته وتمسكه بمقدساته، مهما غلت التضحيات، وتعاظمت إجراءات الاقتلاع الاسرائيلية.
وشدد البيان على أن مدينة القدس وبخاصة مسجدها الأقصى المبارك، تتعرض اليوم إلى هجمة غير مسبوقة رسمية، تتولاها الحكومة الاسرائيلية، وبلديتها بالاستيلاء على المزيد من الأراضي، وسن القوانين الجائرة بحق مؤسسات شعبنا، لتسهيل عمليات السطو والاستيلاء والسلب، وأخرى تتولاها الجمعيات الاستيطانية والجماعات المتطرفة التي ترتكب شتى الانتهاكات من تدنيس للحرم القدسي وتمويل الحفريات، وإقامة المباني والسطو على ممتلكات أهلنا، وإحكام الطوق حول عنق القدس ومقدساتنا فيها.
وحذر البيان من جسامة الأخطار المحدقة بمدينة القدس: مقدسات ومؤسسات وممتلكات ومواطنين، الأمر الذي يفرض على شعبنا أولا وعلى شعوب امتنا العربية والإسلامية ثانياً وكل القوى المحبة للسلام في العالم، المسارعة لإنقاذ المدينة ومقدساتها، وفق الخطة التي قدمها الرئيس عباس للقمة الإسلامية الاستثنائية التي عقدت في مدينة مكة المكرمة الاسبوع الماضي، من أجل توفير عوامل الصمود، وتعزيز عناصر المقاومة لما يحاك ضد المدينة المقدسة لعزلها وسلخها عن محيطها الفلسطيني وتأبيد احتلالها الغاشم .
وختم البيان: إن القدس والمسجد الأقصى، وسائر المقدسات الإسلامية والمسيحية ستبقى في موقع القلب بالنسبة لشعبنا، وشعوب امتنا العربية والإسلامية، وتنهض مئات الألوف من أبناء شعبنا الذين أموا المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك شاهداً على هذه الحقيقة الدينية والتاريخية، غير القابلة للمراجعة أو التغيير، والتي لم ولن ينال منها الحريق الذي شب بالمسجد الأقصى قبل أكثر من أربعة عقود، وما زال متواصلاً حتى الآن. فلا سلام ولا أمن ولا استقرار دون جلاء الاحتلال ومستوطناته ومستوطنيه عن مدينتنا المقدسة، وعاصمة دولتنا الأبدية الراسخة في وجداننا رسوخ الجبال، عنوان وجودنا، وجوهر هويتنا الوطنية العصية على الاقتلاع والتبديد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/8/21

3. هنية يدعو لتفعيل التعاون الأمني بين قطاع غزة ومصر لحماية الأمن والمصالح المشتركة

غزة: دعا رئيس وزراء حكومة غزة إسماعيل هنية إلى تفعيل "تعاون أمني" بين قطاع غزة ومصر. وجدّد هنية خلال خطبة عيد الفطر السعيد بملعب فلسطين وسط غزة، الأحد تأكيده على استعداد الحكومة بغزة

للتعاون الأمني مع مصر لحماية الأمن والمصالح المشتركة والحدود بين البلدين، "نريد تعاونا أمنيًا لكن ليس مع العدو الصهيوني، وإنما مع عمقنا الاستراتيجي بما يحقق الرقاء والاستقرار".
وقال: "لن نغادر فلسطين ولن نستوطن في سيناء أو أي مكان في الشرق أو الغرب، فغزة جزء أصيل من فلسطين، ونحن اليوم أكثر تمسكا بأرضنا وبتراب هذا الوطن العزيز، ولا للوطن البديل ولا للهجرة والتوطين".
وشدّد على أنّ ما يصيب مصر وأمتنا يصيبنا أيضا، "فألمكم ألمنا ودماؤكم دماؤنا وغزة ستكون مصدر استقرار وأمن لمصر وسيناء ورفح والعريش ولن تكون أبدا مصدر تهديد أو خطر على الشعب المصري الأبي".
ودعا الشعبين الفلسطيني والمصري لعدم الالتفات إلى بعض وسائل الإعلام المصرية التي تسعى للكيد بفلسطين، مؤكدًا أنّ غزة ستبقى خندقا متقدما للدفاع عن الأمة وستبقى ساحة الصراع والحسم الحضاري مع أعداء الأمة.
وقال هنية إنّ "لنا في العيد فرحتان، أولاها أن أعتق الله رقابنا من النار بعد انقضاء شهر رمضان، وفرحة ثانية أن أعتق رقابنا على أرض غزة من الحصار بعد أن ثبتنا في وجه الاحتلال".
وأكدّ على أنّ الشعب الفلسطيني في القطاع ما انكسرت إرادته وما قدّم التنازلات في وجه الحصار الظالم على شعبنا". من جانب آخر، وعد هنية بتحرير الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن المقاومة عقدت العزم على أن تحرر بقية الأسرى.
وحيا هنية صمود الأسرى في سجون الاحتلال، قائلاً "تحية لكم أيها الأبطال العظماء والجبال الشامخة فالمقاومة التي حررت جزءاً كبيراً منكم لن تتساكم".

وكالة سما الإخبارية، 2012/8/19

4. "داخلية غزة": مصر تتراجع عن فتح معبر رفح في الاتجاهين

غزة: أكد وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة أن الجانب المصري تراجع عن فتح معبر رفح البري غدًا الاربعاء (8|22)، في الاتجاهين، حيث قرر إبقاءه مفتوحًا للقادمين من مصر فقط.
وكان ماهر أبو صبحة، مدير الهيئة العامة للمعابر والحدود في غزة قال "إن السلطات المصرية أبلغتنا نيتها فتح معبر رفح البري في كلا الاتجاهين صباح غدًا الأربعاء".
وقالت وزارة الداخلية في تصريح مقتضب، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "بعد إبلاغ الجانب المصري لنا بفتح معبر رفح البري غدًا الأربعاء في كلا الاتجاهين، تم إبلاغنا مساء الثلاثاء بفتحه غداً للقادمين فقط".

قدس برس، 2012/8/21

5. هنية يجري اتصالًا هاتفيًا بعباس ويهنئه بعيد الفطر

غزة: أجرى إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، اتصالًا هاتفيًا مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، هنأه خلاله بعيد الفطر. وأكد هنية خلال اتصاله بتمسكه بالوحدة الوطنية لإنجاز أهداف الشعب الفلسطيني في الحرية والعودة والاستقلال. وأوردت وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية نبأ الاتصال الهاتفي، وجاء فيه "تلقى الرئيس محمود عباس اتصالا هاتفيًا من القيادي في حماس إسماعيل هنية، هنأه فيه بحلول عيد الفطر السعيد".

قدس برس، 2012/8/19

6. الاحتلال يطلق سراح النائب عن حماس خالد طافش

بيت لحم: أطلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد (8|19)، سراح النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة بيت لحم (جنوب الضفة الغربية)، الشيخ خالد طافش، بعد سبعة أشهر من الاعتقال الإداري (دون تهمة أو محاكمة).

وقال النائب طافش في تصريح صحفي بعد الإفراج عنه: "إن الأسرى يدفعون ضريبة حرية الشعب الفلسطيني، لا لمصالحهم الشخصية"، مطالباً بإيلاء الأسرى مكانتهم التي يستحقونها، كما قال.

من جهة أخرى؛ عبّر النائب عن حركة "حماس"، الذي أمضر أكثر من عشر سنوات متفرقة في سجون الاحتلال، عن استهجانه لقرار السلطة الفلسطينية إجراء انتخابات في الضفة الغربية فقط، وأضاف: "أعجب أن تطرح قضية الانتخابات، ونحن نرى نواب الشعب الفلسطيني يقبعون خلف قضبان الأسر، وآخرون يبعدون عن مدنهم".

قدس برس، 2012/8/19

7. وصفي قبها: إجراء الانتخابات المحلية في الضفة قبل المصالحة "تعميق للانقسام"

جنين: انتقد الوزير الفلسطيني السابق، الأسير وصفي قبها، إصرار السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية على إجراء الانتخابات البلدية والمحلية قبل تحقيق المصالحة الوطنية، معتبرًا أن إجراءها "يعمّق حالة الانقسام على الساحة الفلسطينية، ويزيد من حالة الاحتقان في العلاقات الوطنية".

ودعا المهندس قبها، في تصريح صحفي له نشرته حركة "حماس" في الضفة، إلى "توفير الأجواء الديمقراطية، ووقف الملاحقات الأمنية في الضفة الغربية"، معتبراً ذلك "المدخل والأرضية الملائمة للشروع بإجراء أي عمليةٍ انتخابية".

وقال قبها، المعتقل في سجن "هداريم" الإسرائيلي: "إنّ إجراء الانتخابات في ظل قمع الحريات هو مصادرة فعلية لحق المواطن في التعبير والاختيار"، داعياً الفصائل الفلسطينية إلى رفض الانخراط في أي انتخاباتٍ تجرى "في ظل ملاحقة الأصوات الحرة والمستقلة وفي ظل ممارسة القهر بحق الشعب الفلسطيني"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/8/21

8. شبهات بالفساد تحوم حول بناء ضريح عرفات

رام الله: لم تكد تمضي أربع سنوات على إقامة ضريح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقر إقامته في المقاطعة في رام الله، حتى ظهرت فيه عيوب كبيرة، خصوصاً في حجارته ومواد البناء المستخدمة، ما أثقل كاهل السلطة الفلسطينية بكلفة إصلاحه في ظل ضائقة مالية خانقة تعاني منها، كما أثار شبهات بالفساد او أقله الإهمال، رافقتها دعوات إلى إجراء تحقيق رسمي.

وكانت السلطة أقامت الضريح بكلفة 1.4 مليون دولار، وتضمن قبر الرئيس عرفات ومن حوله بركة ماء، في إشارة الى أن القبر موقت وسيجري نقله إلى القدس بعد تحريرها، كما تضمن مسجداً وبرجاً ينبعث منه شعاع موجه إلى القدس المحتلة.

غير أن بقعاً بدأت بالظهور على 90 في المئة من حجارة الضريح، فيما تصدّع بعضها الآخر، وبدأ الماء يتسرب من البركة المحيطة به، فسارعت السلطة إلى إجراء إصلاحات واسعة قال المسؤول في «مؤسسة ياسر عرفات» منصور طهبوب إن كلفتها بلغت 630 ألف دولار من خزينة السلطة. وأضاف أن تحقيقاً أجرته شركة خاصة وظفتها المؤسسة اظهر أن حجارة الضريح لم تكن وفق المواصفات و«كذلك طريقة البناء، والمواد المستخدمة لم تكن وفق المواصفات المقرّة.«

على هذه الخلفية، أوصت مؤسسة «أمان» للنزاهة والشفافية الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق، مشيرة إلى شبهات «سوء إدارة أو إهمال أو فساد» في بناء الضريح .وقال مدير المؤسسة الدكتور عزمي الشعيبي لـ «الحياة» إن مؤسسته أعدت تقريراً عن العيوب الكبيرة التي ظهرت في الضريح بعد أربع سنوات من إقامته، وأوصت الحكومة الفلسطينية بإجراء تحقيق رسمي في القضية. وأوضح: «جرى هدر أموال من خزينة السلطة الفلسطينية في وقت تعيش فيه أزمة مالية خانقة، وعليه فإن السلطة مطالبة بالتحقيق في شأن المال المهدور». وأضاف: «بيّن التقرير شبهات إهمال أو سوء إدارة أو فساد، وهذا ما يجب على الحكومة أن تكشفه في تحقيق رسمي.«

الحياة، لندن، 2012/8/19

9. أبو مرزوق: من المؤسف توجيه الاتهام لغزة في حادث رفح وتبرئة الاحتلال

القاهرة: عبّر الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن أسفه الشديد لتوجيه بعض الكتاب المصريين الاتهام لغزة في حادث الجزء المصري من مدينة رفح التي قتل فيها ستة عشر جنديًا مصريًا، في حين يتم تبرئة الاحتلال من هذا الاعتداء.

وقال أبو مرزوق: "إن الحادث المشؤوم برفح المصرية ومقتل جنود مصريين على الحدود يكشف عن ملاحظتين، الأولى أن المشكلة فيمن تناول هذا الحديث برّأ العدو الصهيوني من هذا الحديث ثم تناول سكان قطاع غزة أو الفلسطينيين بشكل عام، للأسف هذا التناول الإعلامي غريب عنا لأنه جعل العدو الصهيوني هو الصديق والفلسطينيون هم العدو، منتقدًا اتهام غزة بتدبير الحادث وترك العدو الصهيوني دون اتهام.

وأضاف "أما الملاحظة الثانية هي أن الألم يزداد حين يشعرني من يكتب هذا الكلام أنه أقرب مني لهؤلاء الذين استشهدوا وهذا ليس صحيحاً، لأن من استشهدوا من أبناء الأمة إذا تداعوا تداعت سائر الأمة بالسهر والحمى".

جاءت كلمة أبو مرزوق في إطار الأمسيات المقدسية التي تقيمها لجنة القدس باتحاد الأطباء العرب احتفالا بعيد الفطر المبارك وفي ذكرى حريق المسجد الأقصى المبارك (21 أغسطس 1969م).

وأقيم خلال الأمسية مزاد خيري لقطع آثار من المسجد الأقصى المبارك، وشارك في الاحتفال نخبة من الفنانين والمفكرين والمثقفين ورجال الأعمال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/21

10. حماس: نجدد العهد على حماية المسجد الأقصى بالمهج والأرواح

بيروت: أكدت حركة "حماس" أن وحدة الشعب الفلسطيني وتمسكه بالثوابت والحقوق الوطنية كافة وبالمقاومة خياراً استراتيجياً "هو السبيل لتحرير المسجد الأقصى المبارك، وعودة الأهل، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الوطني وعاصمتها القدس".

وقالت الحركة، في بيان صحفي صادر عن مكتبها الإعلامي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، الثلاثاء (21-8)، بمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لإحراق المسجد الأقصى "إن التصعيد الصهيوني الخطير في الآونة الأخيرة ضد الأقصى المبارك، ومحاولات التهويد والتزوير المستمرة لن تغير تاريخ المدينة العريق، ولن تفلح في طمس الهوية العربية والإسلامية للمسجد الأقصى ولمدينة القدس".

وأكدت الحركة أن المسجد الأقصى المبارك "سيبقى قبلة المسلمين الأولى وثاني الحرمين عنوان القضية الفلسطينية ورمز عزتها، ودونه ترخص الأرواح والمهج حتى تخليصه من دنس الاحتلال الصهيوني الغاصب، وعودته إلى ربوع الحرية والكرامة".

وأكدت الحركة أن المسجد الأقصى المبارك "سيبقى قبلة المسلمين الأولى وثاني الحرمين عنوان القضية الفلسطينية ورمز عزتها، ودونه ترخص الأرواح والمهج حتى تخليصه من دنس الاحتلال الصهيوني الغاصب، وعودته إلى ربوع الحرية والكرامة".

ولفتت الحركة النظر إلى أن تدفق الشعب من كان أرجاء فلسطين في هذه الذكرى الأليمة "يجدد العهد مع المسجد الأقصى، وليعلن أننا لن نسمح لأي قوة كانت المساس به، فهو جزء من عقيدتنا وعنوان لعزتنا وكرامتنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/21

11. لجان المقاومة: المساس بالمسجد الأقصى يفتح أبواب الجحيم على الاحتلال

غزة: حذرت لجان المقاومة في بيانٍ اليوم الثلاثاء (21-8) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، بأن المساس بالمسجد الأقصى يفتح أبواب الجحيم على العدو الصهيوني، مؤكدة أن الذكرى الـ 43 لإحراق المسجد الأقصى المبارك من قبل المجرمين الصهاينة تدق ناقوس الخطر لما يتعرض له الأقصى اليوم من عدوان متواصل عبر استباحته وخنقه بالكنس اليهودية وناطحات السحاب والحفريات تحت أساساته والسعي لتحويل باحاته لحدائق ومتنزهات عامة يرتادها السكارى من الصهاينة والأجانب.

وقالت لجان المقاومة، ، "إن التعرض للمسجد الأقصى والمساس به سيفتح أبواب الجحيم على كيان العدو الصهيوني فلن نترك أقصانا عرضه للتدنيس والعبث الصهيوني وسندافع عنه بكل ما نملك من قوة وخلفنا جماهير الأمة التي تعيش حالة الاستيقاظ والنهضة للتحرك نحو تلبية التزاماتها العقائدية اتجاه فلسطين ومقدساتها المحتلة فالمسجد الأقصى هو ملك مليار ونصف مليار مسلم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/21

12. "إسرائيل" تعتقل خلية للجبهة الشعبية بتهمة محاولة خطف إسرائيليين

القدس . ا ف ب: أوقف جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بت)، أربعة عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، خططوا لاختطاف اسرائيليين بحسب بيان أصدره الجهاز الاسرائيلي الاثنين. واوضح

الجهاز ان عمليات التوقيف تمت في ايار (مايو) واعلن عنها بعد رفع التعتيم الاعلامي الذي كان مفروضا على المسألة وهو اجراء يطبقه الشين بت بانتظام .
وقال البيان 'في ايار (مايو) الماضي اوقف الشين بت بمساعدة الشرطة الاسرائيلية خلية مسلحة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كانت تعد لخطف اسرائيليين لاستخدامهم في عمليات تبادل مع سجناء فلسطينيين .'
واضاف البيان ان الرجال الاربعة خططوا لخطف 'جندي أو مستوطن' اسرائيلي بشكل خاص من اجل 'تحرير امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعدات.

القدس العربي، لندن 2012/8/21

13. فلسطين أون لاين: أسرى فتح القدامى يتّهمون الهباش بالتلاعب بمنحة الحج

أعرب أسرى حركة "فتح" القدامى عن قلقهم من الأخبار التي وصلتهم حول تلاعب بمنح الحج من قبل وزارة الأوقاف برام الله مطالبين رئيس السلطة محمود عباس بالتدخل وسحب صلاحيات منح الحج من وزير أوقاف رام الله محمود الهباش.
وعبر الأسرى القدامى في بيان لهم اليوم السبت، عن "قلقهم إثر أنباء وصلت إليهم حول تقسيم المنحة بشكل غير عادل"، مؤكدين أهمية "متابعة الإجراءات مع وزير الأوقاف والشؤون الدينية برام الله وتشكيل لجنة برئاسة الرئيس وعضوية وزير الأسرى برام الله عيسى قراقع ورئيس نادي الأسير وضمان منح المكرمة لكل مستحق من عائلات الأسرى في الداخل والقدس والضفة وغزة".

فلسطين أون لاين، 2012/8/18

14. التلفزيون الإسرائيلي: صفقة شاليط ساعدت حماس بتشكيل خلاياها بالضفة

وكالات: قالت مصادر عبرية إن صفقة تبادل الأسرى بين حماس و(إسرائيل) والتي تم بموجبها الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الأسير في غزة مقابل 1027 أسيراً فلسطينياً ساهمت بشكل مباشر في إعادة بناء البنية التحتية لحركة حماس بالضفة الغربية وتحديداً في شمال الضفة الغربية، على حد زعمها.
ونقلت القناة السابعة في التلفزيون الاسرائيلي عن العقيد في جيش الاحتلال الاسرائيلي المنتهية ولايته نوتشي ادي ماندل قوله:" إن الصفقة ساعدت حماس في إعادة هيكلة ودعم خلاياها العسكرية بالضفة الغربية حيث ساهم محررو الصفقة في إعادة بناء المجموعات بالضفة وعملوا على تمويلها"، حسب زعمه.
وأضاف ماندل في مقابلة مع القناة أن الصفقة أخفقت في منع تشجيع ما أسماه "العمليات الإرهابية" بل على العكس فإن "محرري الصفقة من شمال الضفة الغربية ومنطقة غور الأردن هم الأكثر نشاطاً وفعالية في ضخ وتحويل الأموال إلى هذه المناطق حيث تساهم هذه الأموال في إعادة بناء البنية التحتية لحماس ومجموعاتها العسكرية".
وأشار إلى أن هناك مخاوف لدى قيادة الجيش الإسرائيلي بإمكانية تفعيل وتعزيز عمل خلايا حماس بغور الأردن على الجهتين الفلسطينية والإسرائيلية، موضحاً أن هناك مخاوف جدية بإمكانية حدوث شيء على الحدود الشرقية في ظل المتغيرات الجارية بالشرق الاوسط.
وأوضح العقيد الإسرائيلي أن الجيش والأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية تتابع عن كثب ما يجري في سوريا والأردن، مضيفاً أن الصدمات التي عايشها العالم العربي مؤخراً مرت على الأردن لكن لا يمكن ضمان

مستقبل الأوضاع وبالتالي فإن هذا الوضع يدفعنا إلى المزيد من المتابعة الحثيثة للتعرف على واقع الحال خلف حدودنا الشرقية لعدم وقوعنا في شيء يمكن أن يفاجئنا كإسرائيليين.
وأشار ماندل إلى أن الجيش أحبط عمليات تسلل لمجموعات من الأتراك مكونة من عدة أشخاص تلتها عملية إحباط تسلل أربعة باكستانيين مما يبشر بوصول الخريف إلى الحدود الشرقية أو يمكن القول إن هناك أموراً تجري هناك لا يمكن إغلاق العين الإسرائيلية عنها وتجاهلها، على حد قوله.
وكشف النقاب عن أن القوات الحدودية الإسرائيلية التي تتبع نفس إجراءات الأنظمة المنوي تركيبها على حدود الأردن أحبطت عملية تهريب أسلحة هذا العام عبر قارب صغير في البحر الميت إلى جانب إحباط عمليات تهريب أسلحة ومخدرات وأناس من الحدود اللبنانية والمصرية.

فلسطين اون لاين، 2012/8/21

15. ليبرمان يقترح على "الرباعية" الإطاحة بالرئيس عباس عبر "انتخابات ديمقراطية"

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في عددها الصادر اليوم الأربعاء، أن وزير الخارجية الإسرائيلية، ابيجدور ليبرمان، أرسل رسالة إلى وزراء خارجية الرباعية الدولية يطالب فيها تغيير الرئيس محمود عباس وإجراء انتخابات في السلطة لأن الرئيس عباس 'عقبة أمام تقدم عملية السلام'. وقالت هآرتس إنها حصلت على نسخة من الكتاب الذي أرسل إلى وزيرة الخارجية الأمريكية، ووزير الخارجية الروسية، ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي وإلى السكرتير العام للأمم المتحدة. وتعتبر الصحيفة أن الكتاب هو خلاصة لحملة بدأها ليبرمان في السنة الأخيرة ضد الرئيس عباس، لنزع الشرعية عنه.
ليبرمان، كما أفادت الصحيفة، لم يتهم الرئيس عباس بالإرهاب ضد إسرائيل وإنما يوطد انه يعمل ضدها بالوسائل الدبلوماسية والقانونية. ليبرمان يدعي أن نوايا إسرائيل جديه وإنها قدمت للفلسطينيين مبادرات حسن نية عام 2012، مثل الاتفاق لتحويل ملايين الدولارات كل شهر إلى وزارة المالية الفلسطينية، إصدار آلاف التصاريح للعمال وإعادة جثث شهداء إلى السلطة وأمور أخرى. 'للأسف الشديد، وعلى الرغم من النوايا الحسنة، إلا أننا نشهد ارتفاعا ملحوظا في توجه السلطة ضد إسرائيل في الحلبة الدبلوماسية والقانونية، وأن هناك محاولات من السلطة للبناء غير القانوني في المنطقة ج، وتشجيع مقاطعة الاقتصاد الإسرائيلي في المناطق'.
وقال مصدر في الخارجية الإسرائيلية للصحيفة إن ليبرمان التقى أمس 20 سفيرا إسرائيليا وابلغهم أنه قرر إرسال الرسائل إلى وزراء خارجية الرباعية الدولية الرباعية لأنه يشعر أن رسائله بالشأن الفلسطيني لا تصل كما يجب إلى وزراء خارجية الدول الغربية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/8/22

16. الجيش الإسرائيلي: الحدود الأردنية تشكل خطراً كبيراً علينا

تل أبيب: كشف مكتب الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن خمسة أتراك وأربعة باكستانيين اعتقلوا وهم يحاولون التسلل لإسرائيل عبر الحدود مع الأردن.
واعتبر قائد القوات الإسرائيلية في غور الأردن، العقيد نوحي مندل، هذين الحدثين «تدهورا خطيرا ينذر بمستقبل ظلامي في هذه المنطقة». وأضاف: «في أعقاب نجاح إسرائيل في إغلاق الحدود مع سيناء المصرية بالأسلاك الشائكة، يحاول المتسللون استبدال مسارهم إلى إسرائيل من الحدود الأردنية».

واعتبر مندل الحدود مع الأردن «بوابة خطر شديد على إسرائيل». وقال إن الجيش الإسرائيلي لا يستبعد أن «تقرر قوى الإرهاب من تنظيم القاعدة وغيره من تنظيمات (الجهاد العالمي)، الانتقال إلى الحدود الإسرائيلية الأردنية في حال إغلاق سيناء المصرية في وجهها». وأضاف: «الأردن بلد آمن في الوقت الحاضر، ولكن لا أحد يعرف كيف ستتطور الأمور مع انفجار موجة الربيع العربي... وإذا اكتشف هؤلاء الضعف القائم في الحدود الإسرائيلية الأردنية، سيسارعون إلى الانتقال إليها، خاصة أن الضفة الغربية الخاضعة للسلطة الفلسطينية اليوم تضم عناصر كثيرة معنية باستقبال هؤلاء والتعاون معهم ضد إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/22

17. موشيه يعلون: الاعتداءات الأخيرة على العرب "أعمال ارهابية"

قال وزير الشؤون الاستراتيجية الاسرائيلي، موشيه يعلون، اليوم الأحد، إن أعمال العنف التي مورست بحق عرب في القدس والضفة الغربية نهاية الأسبوع، تعتبر "أعمالا ارهابية تماما، وتتعارض مع اليهودية وقيمها."

وأضاف يعلون بأنه "لا يمكن تحمل جرائم الحقد التي مورست بحق العرب نهاية الأسبوع"، وأنه يجب التعامل معها بيد من حديد.

وأوضح يعلون أن هذه الأعمال تمثل فشلا تربويا وأخلاقيا، وأنه لا يمكن لإسرائيل أن تقبل على نفسها صدورها عنها، على حد اعتباره.

وعلى عكس رئيس الحكومة الاسرائيلي، بيبي نتنياهو، قال يعلون إنه من واجب المسؤولين الاسرائيليين التوحد لمواجهة هذه الأعمال "الحقيرة" والعمل بكل الوسائل والطرق ضد منفذيها ومن يجندهم لها.

عرب 48، 2012/8/19

18. آفي ديختر: غزة وسوريا ولبنان تهديد استراتيجي وإيران تهديد وجودي

اعتبر وزير الجبهة الداخلية الاسرائيلي، آفي ديختر، اليوم الأحد، أن قدرات أعداء إسرائيل المتعاظمة تشكل تهديدًا استراتيجيًّا من لبنان وسوريا وقطاع غزة، وتهديدًا وجوديًّا من إيران، على حد تعبيره.

جاءت تصريحات ديختر خلال مراسم تسلمه وزارة الجبهة الداخلية رسميًّا، اليوم [الأحد]، والتي أكد فيها أيضًا أن قدرات الجيش الاسرائيلي الهجومية والدفاعية تهدف إلى التأكد من عدم تحول الجبهة الداخلية في إسرائيل إلى جبهة.

عرب 48، 2012/8/19

19. موفاز يطالب نتنياهو توضيح نواياه بشأن إيران ويحذر من مقتل عدد كبير من الإسرائيليين

طالب رئيس حزب كديما والمعارضة الإسرائيلية شاؤل موفاز، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بتوضيح نواياه بشأن هجوم إسرائيلي منفرد ضد إيران. محذرا من سقوط عدد كبير من القتلى ومن المس بالجبهة الداخلية.

وبعث موفاز رسالة إلى نتنياهو أمس طالبه فيها بعدم إرجاء أو تأخير الاجتماع الشهري بين رئيسي الوزراء والمعارضة بموجب القانون، وكتب في رسالته «أطلب عقد الاجتماع من دون تأخير، وموضوعه نيتك في قيادة دولة إسرائيل إلى الحرب».

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن موفاز أرفق رسالته بملحق سري. بعثه أيضا إلى وزير الدفاع أيهود باراك، والمستشار القانوني للحكومة يهودا فاينشطاين، ورئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست روني بار أون، وتضمن أسئلة تتعلق بجهوزية إسرائيل لحرب مع إيران والعلاقات الإسرائيلية ـ الأمريكية.
وطلب موفاز الحصول على معلومات من نتنياهو حول الاحتياطي والمخزون الطبي، وطب الطوارئ، والعملة الأجنبية والمواد الخام ومن ضمنها الوقود للوسطين المدني والأمني، ومعلومات حول الطيران المدني، وإخلاء منشآت استراتيجية، وإدارة الاحتياطيات الاستراتيجية الإسرائيلية.

عكاظ، جدة 2012/8/21

20. الشرطة الإسرائيلية تعتقل سبعة إسرائيليين يهود بتهمة الاعتداء على شاب عربي مقدسي

القدس ـ ا ف ب: اعلنت الشرطة الاسرائيلية الاثنين انها اعتقلت سبعة اسرائيليين يهود بتهمة الاعتداء على شاب عربي ليل الخميس الجمعة في شارع يافا في القدس الغربية، ما ادى الى اصابته بجروح بالغة.
وقالت الناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا السمري لوكالة فرانس برس 'ان التحقيقات مستمرة في قضية الاعتداء على الشاب العربي من القدس الشرقية ليلة الخميس الماضي، وقد تم اعتقال سبعة مشتبه بهم هم اربعة شبان وشابتين من القصر، اضافة الى شاب بالغ في الـ 19 من العمر'.

القدس العربي، لندن 2012/8/21

21. بيريز يزور بلدة مجد الكروم بمناسبة عيد الفطر وسط معارضة من الأحزاب العربية

رغم عدم الترحيب بزيارته من قبل الغالبية، وفي اجواء احتفالية قام رئيس الدولة شمعون بيريز اليوم الثلاثاء بزيارة قرية مجد الكروم في الشاغور لتهنئة اهلها بعيد الفطر.
وكانت كافة الاحزاب السياسية في قرية مجد الكروم، التجمع الوطني الديمقراطي، الجبهة الديمقراطية، الحركة الاسلامية وحركة ابناء البلد على قد وزعت بيان مشترك يوم الجمعة على اهالي قرية مجد الكروم مطالبين بعدم المشاركة في الاحتفال الذي سيجرى في اعقاب زيارة رئيس الدولة شمعون بيريز ثالث ايام العيد تلبية لدعوة رئيس المجلس المحلي لتقديم التهاني بمناسبة العيد.

عرب 48، 2012/8/21

22. مكتب الإحصاء الإسرائيلي: انخفاض عدد الوظائف الشاغرة في شهر تموز

رام الله– خاص: تبين في معطيات نشرها اليوم مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي أن شهر حزيران أشار إلى انخفاض هام بمعدل 7,5 في المائة في الطلب على العمال بالقطاع التجاري مقارنة مع شهر تموز.
وانخفض عدد الوظائف الشاغرة من 75,9 ألف وظيفة في شهر حزيران إلى 70,2 ألف وظيفة فقط في شهر تموز، بينما معدل الوظائف الشاغرة بين إجمالي الوظائف المأهولة والشاغرة فقد انخفض إلى 3 في المائة في شهر تموز مقارنة مع 3,3 في المائة في شهر حزيران. أما عدد الوظائف الشاغرة في شهر تموز فقد انخفض 0,25 في المائة مقابل عدد الوظائف الشاغرة في تموز من العام الماضي.
وسُجل أساسا انخفاض في عدد الوظائف الشاغرة في الأعمال التجارية غير الصغيرة، ففي الأعمال التجارية التي يوجد فيها 10 حتى 49 عامل، سُجل في تموز انخفاضا في الطلب على العمال بمعدل

21,75 في المائة مقارنة مع الشهر السابق، بينما في الأعمال التجارية التي يوجد فيها 50 حتى 99 عاملا فقد كان الانخفاض في الطلب بمعدل 29,1 في المائة.

فلسطين أون لاين، 2012/8/21

23. الصحف العبرية: ملف الاقتصاد بـ "إسرائيل" على المحك

رام الله– خاص "فلسطين": في متابعة الصحف العبرية، اليوم الثلاثاء، برز الملف الاقتصادي في الكيان الإسرائيلي في دائرة الاهتمام خاصة وأن الكيان يعيش حالة عدم استقرار في أسواقه.

صحيفة "معاريف" العبرية فتحت ملف العلاقة مع تركيا من نافذة الحراك الاقتصادي والذي جاء عقب مصادقة البرلمان التركي على تعديل قانون التبادلية، حيث بموجبه يمكن للمواطنين الأجانب أن يشتروا أملاكا في تركيا لدول تسمح لمواطنين أتراك شراء الأملاك في تلك الدول، وهذا القانون جاء فألغى القيود القانونية السابقة في فرع العقارات التركية.

وقد فاجأت النتيجة السلطات التركية بحسب الصحيفة، التي أضافت: "في شهر أيار وحده بيعت أملاكا بحجم 1,1 مليار دولار، متاجوزة أربعة أضعاف إجمالي المشتريات في العام 2011، والتقدير هو أنه في العقد القريب القادم ستتمكن تركيا من بيع أملاك بحجم نحو 300 مليار دولار للأجانب، مما جعل (إسرائيل) تعيش حالة من الإرتباك والنقد الداخلي لعدم المبادرة في حل الأزمة السياسية للإستفادة من هذا التدفق المالي".

الحسرة الإسرائيلية على الأعتاب التركية صاحبها مؤشر لتردٍ في سوق العمل داخل الكيان الإسرائيلي، فقد تبين في معطيات نشرها اليوم مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي أن شهر حزيران أشار إلى انخفاض هام بمعدل 7,5 في المائة في الطلب على العمال بالقطاع التجاري مقارنة مع شهر تموز.

عاصفة الإقتصاد على رأس الكيان الإسرائيلي تواصلت، ولكن هذه المرة من الإتحاد الأوروبي، حيث أضاف الإتحاد إلى قائمة البلدات التي لا يعترف بالتصدير منها مجموعة أخرى بأنه (أنتج في إسرائيل)، ولهذا فإنه لن يتمتع بتسهيلات جمركية عند الدخول إلى دول الإتحاد، ومن بين التي أُدرجت لأول مرة ضمن هذه القائمة مستوطنات "موديعين– مكابيم– رعوت".

وفي تعليق للإتحاد الأوروبي، قالت سفارته: "إن الإتحاد لا يعترف بالمنطقة المسماة منطقة حرام كجزء من (إسرائيل). ووفقا لذلك، فإن أجزاء من (موديعين– مكابيم– رعوت) تندرج في قائمة المناطق التي لا يُعترف بها كـ(إسرائيل) لغرض الامتيازات الجمركية مع الإتحاد الأوروبي". وتصريح سفارة الإتحاد الأوروبي يعني أن قطاعا كبيرا من الانتاج سيتعرض لضربة موجعة، خاصة وأن موجة العداء في أوروبا للكيان الإسرائيلي في ازدياد متواصل.

من جهة أخرى، كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية كشفت النقاب عن تجهيزات وتحصينات بمليار دولار في جبال القدس بغية نقل مقر قيادة الكيان السياسية والعسكرية في حال نشوب حرب مع ايران. وقالت الصحيفة: "إن مثل هذه الحرب ستكلف (إسرائيل) عشرات من مليارات الشواكل، بل وأكثر، مما يعني ترد في مستوى المعيشة".

هيئات اقتصادية ذات صلة قالت في تعليقها على هذا الموضوع: "سيكون هناك مقاطعة للتصدير الاسرائيلي، فالحرب ستؤدي إلى إحداث ضرر للإستيراد الأمني لـ(إسرائيل) بسبب فرض الحظر. وفي بنك (إسرائيل) توجد اليوم عملة صعبة بحجم نحو 75 مليار دولار، يفترض أن تكفي للأشهر العشرة القادمة".

خبير إقتصادي إسرائيلي أكد وجود تخوف جوهري تجاه هذه المسألة، وقال: "إنه بات واضحا بما لا يرتقي إليه الشك بأن الحرب ستضر ضررا شديدا بالتصنيف الإئتماني الدولي لـ(إسرائيل).

فلسطين أون لاين، 2012/8/21

24. هآرتس: تحصينات بمليار دولار في جبال القدس استعداداً للحرب مع إيران

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية كشفت النقاب عن تجهيزات وتحصينات بمليار دولار في جبال القدس بغية نقل مقر قيادة الكيان السياسية والعسكرية في حال نشوب حرب مع ايران.

وقالت الصحيفة: "إن مثل هذه الحرب ستكلف (إسرائيل) عشرات من مليارات الشواكل، بل وأكثر، مما يعني ترد في مستوى المعيشة".

هيئات اقتصادية ذات صلة قالت في تعليقها على هذا الموضوع: "سيكون هناك مقاطعة للتصدير الاسرائيلي، فالحرب ستؤدي إلى إحداث ضرر للإستيراد الأمني لـ(إسرائيل) بسبب فرض الحظر. وفي بنك (إسرائيل) توجد اليوم عملة صعبة بحجم نحو 75 مليار دولار، يفترض أن تكفي للأشهر العشرة القادمة".

وأكد خبير إقتصادي إسرائيلي وجود تخوف جوهري تجاه هذه المسألة، وقال: "إنه بات واضحا بما لا يرتقي إليه الشك بأن الحرب ستضر ضررا شديدا بالتصنيف الإئتماني الدولي لـ(إسرائيل).

فلسطين أون لاين، 2012/8/21

25. تقرير: الحرب مع إيران قد تكلف اقتصاد "إسرائيل" 42 مليار دولار

القدس . رويترز: توقعت مجموعة معلومات الأعمال بي.دي.آي كوفيس أن يتكبد اقتصاد إسرائيل خسائر تصل إلى 167 مليار شيقل (42 مليار دولار) إذا هاجمت إيران بسبب برنامجها النووي.

وأضافت بي.دي.آي كوفيس وهي مجموعة بحثية مرموقة اليوم الثلاثاء أن الأضرار الاقتصادية المباشرة ستصل إلى 47 مليار شيقل أو ما يعادل 5.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي في 2011.

وقالت إن الأضرار غير المباشرة ستصل إلى 24 مليار شيقل سنويا لمدة ثلاث إلى خمس سنوات بسبب انهيار أعمال.

وتصاعدت لهجة السياسيين الإسرائيليين هذا الشهر مما يشير إلى أن إسرائيل ربما تهاجم منشآت ايران النووية قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر تشرين الثاني.

وتعتبر إسرائيل برنامج ايران النووي تهديدا لوجودها مستشهدة بتهديدات زعماء الجمهورية الاسلامية بتدمير إسرائيل.

وأشارت بي.دي.آي كوفيس إلى أن الحرب مع حزب الله اللبناني التي استمرت 32 يوما في 2006 خفضت نمو الاقتصاد الإسرائيلي 0.5 في المئة. وكبدت التكاليف المباشرة مثل الأضرار التي لحقت بالعقارات والبنية التحتية المدنية الاقتصاد خسائر أخرى بلغت نسبتها 1.3 في المئة. وأضافت 'في حالة نشوب حرب بنفس الحجم والمدة والأضرار من الممكن توقع أضرار تبلغ 16 مليار شيقل'.

ودارت الحرب مع حزب الله بشكل رئيسي في شمال إسرائيل الذي ينتج 20 في المئة فقط من الناتج المحلي.

وقالت بي.دي.آي كوفيس 'من المنطقي افتراض أنه إذا نشبت حرب فسوف تشمل وسط البلاد الذي يضم 70 في المئة من النشاط الاقتصادي لإسرائيل' مشيرة إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي بلغ 870 مليار شيقل في 2011.

وكان ستانلي فيشر محافظ بنك إسرائيل المركزي قد حذر هذا الشهر من ازمة اقتصادية إذا نشبت حرب مع إيران.

وقال مسؤولون إسرائيليون كبار إنه لم يتم بعد اتخاذ قرار نهائي بشأن مهاجمة إيران.

القدس العربي، لندن، 2012/8/22

26. نتنياهو يسعى للحصول على دعم ومباركة حاخام إسرائيلي نافذ لمهاجمة ايران

رام الله . وليد عوض: نشرت الاذاعة الاسرائيلية الثلاثاء خبرا مفاده ان الزعيم الروحي لحزب شاس الحاخام عوفاديا يوسيف خفّف من شدة معارضته لقيام إسرائيل بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية وذلك عقب اجتماعه بمستشار الأمن القومي الاسرائيلي يعقوب عميدرور.

وذكر الموقع الالكتروني لصحيفة هآرتس الاسرائيلية الثلاثاء ان ضباطا كبارا من المؤسسة الامنية والعسكرية زاروا رئيس حركة شاس الحاخام عوفاديا يوسف لاخذ موافقته ومباركته لضرب ايران. وقالت مصادر للموقع ان رئيس مجلس الامن القومي الاسرائيلي يعقوب اميدار والوزير ايلي ايشاي زاروا الحاخام 'يوسف' مؤخرا لاقناعه بتأييد بتوجيه ضربة عسكرية لايران، فيما لم يتضح الموقف النهائي للحاخام.

ونوهت المصادر الى ان ضباطا اسرائيليين اخرين معارضين للضربة توجهوا الى يوسف ايضا لاقناعه بمعارضة الضربة مشيرة الى ان نتنياهو يقاتل من اجل ضمان اكبر تأييد له في المجتمع وبين الساسة الاسرائيليين.

ومن ناحيتها قالت القناة العاشرة الاسرائيلية على موقعها الالكترونى بالعبرية، إن نتنياهو مصمم على شن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية، المقرر لها في شهر نوفمبر المقبل.

القدس العربي، لندن، 2012/8/22

27. يدلين: التدخل العسكري الغربي في سوريا صعب لان الحديث يدور عن جيش كبير وقوي

الناصرة ـ زهير اندراوس: قال الجنرال في الاحتياط، عاموس يدلين، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق، ومدير معهد ابحاث الامن القومي الاسرائيلي ان الجيش السوري يُشكل بالنسبة للغرب تحديًا صعبًا مركبا بسبب العدد الهائل من الجنود، علاوة على انه يمتلك الاسلحة المتطورة جدًا، مقارنة بالاسلحة التي كانت في ليبيا عندما تعرضت لهجوم من قبل قوات حلف شمال الاطلسي.

ولفت الى ان الطائرات الغربية، في حال تدخلها في سورية، ستضطر لمواجهة مشاكل صعبة، ذلك ان سلاح الجو السوري، على حد قوله يملك المئات من الطائرات، بالاضافة الى انه يملك منظومات دفاع جوية متقدمة من انتاج روسيا، والتي لم يقم الغرب حتى الآن بمواجهتها في معركة عسكرية.

بالاضافة الى ذلك، قال يدلين في دراسة جديدة نشرها على موقع المعهد، ان الجيش السوري يملك اسلحة كيماوية وبيولوجية، وعلى الارجح فان سورية تمتلك اكبر مخزون من هذه الاسلحة الفتاكة في العالم.

ويشدد يدلين على ان المعارضة السورية تقف بدورها عائقًا امام التدخل العسكري؛ فهي لا تمثل بديلا عمليا او فاعلا، وتفتقر الى زعامة يمكنها ان تحل مكان الاسد بعد سقوطه، اضافة الى عدم وجود حدود واضحة جغرافيا، بين المعارضين والنظام، ومن الصعب فهم طبيعة الفصائل المعارضة السورية على اختلافها، وما هي علاقاتها الفعلية بالغرب.

وتابع الجنرال يدلين قائلا ان المعارضين للخيار العسكري يروجون ان المواجهة مع ايران هي سبب اضافي لعدم التدخل في سورية.

القدس العربي، لندن، 2012/8/22

28. خبير إسرائيلي: النزاعان السوري والإيراني يندرجان في نفس السياق الاستراتيجي

تل أبيب . د ب أ: أعرب خبير إسرائيلي في الشئون الأمنية عن اعتقاده بأن تهديد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالتدخل العسكري في سورية حال قيام النظام السوري باستخدام أو نقل أسلحة كيميائية يأتي في سياق أكبر متعلق بالنزاع الإيراني.

وقال ديفيد فريدمان الخبير في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي اليوم الثلاثاء في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بتل أبيب:"في كلا الحالتين يدور الأمر حول عدم وصول أسلحة دمار شامل لأيدي أعداء إسرائيل المعلنين'. وذكر فريدمان أنه يتعين في سورية منع وصول أسلحة كيميائية وبيولوجية إلى حزب الله في جنوب لبنان أو جماعات أخرى متطرفة مثل تنظيم القاعدة والجهاد الإسلامي.

وأضاف فريدمان أن إسرائيل تعني بجدية تهديدها باعتبار ذلك الأمر سببا للحرب حال حدوثه ، موضحا أن 'الخطوط الحمراء' لإسرائيل والولايات المتحدة متطابقة إلى حد كبير في هذا الأمر.

وأشار المدير السابق لوحدة الدفاع ضد هجمات الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في الجيش الإسرائيلي إلى أنه من المعتقد بوجه عام أن إسرائيل قادرة على التدخل العسكري في سورية أكثر من توجيه ضربة ضد البرنامج النووي الإيراني المحتمل.

القدس العربي، لندن، 2012/8/22

29. منظمات حقوقية إسرائيلية تشكو سلوك المحكمة العليا للتضييق على نشاطها

الناصرة – أسعد تلحمي: تشكو منظمات حقوق الإنسان في إسرائيل من مقاربة جديدة للمحكمة العليا تتمثل في إلزام المنظمات التي ترفض المحكمة التماساتها، دفع مبالغ هائلة كنفقات المحاكمة، ما يثقل على خزينتها التي تعتمد أساساً على تبرعات. وتحذر هذه المنظمات من أن المقاربة الجديدة للمحكمة تنذر بردع المنظمات من التوجه الى المحكمة في التماسات ضد السلطة التنفيذية وأذرعها المختلفة لخشيتها من أن تلزَم دفع نفقات باهظة.

ويحذر استاذ القانون البروفيسور جاد بارزيلاي من «المقاربة الجديدة» للمحكمة العليا في عهد رئيسها الحالي آشر غرونيس المحسوب على التيار المحافظ، ويقول إن «المحكمة العليا، من خلال فرض مصروفات محكمة باهظة على الملتمسين إليها، إنما تلوّح براية سوداء فوق الالتماسات التي تتقدم بها منظمات حقوق الإنسان وقد تتسبب في ضرر بالغ للمجتمع المدني». وأضاف ان هذه المقاربة تثقل على كاهل المنظمات التي تعاني أصلاً منذ سنوات من ضغوط اليمين، «ما قد يردعها من التحرك في الحلبة القضائية».

من جهته، يرى البروفيسور أفيعاد هكوهين ان المقاربة الجديدة للمحكمة «من شأنها أن توجه ضربة قاضية لمنظمات حقوق الإنسان التي تنشط أساساً للمصلحة العامة». ويضيف أن «الالتماس العام (الجماهيري) للمحكمة هو الملاذ الأخير للمواطن العادي من أجل القضاء على الفساد السلطوي، وهو أيضاً الوسيلة الوحيدة للدفاع عن حقوق الانسان وحماية الأقلية من استبداد الغالبية».

الحياة، لندن، 2012/8/22

30. باراك يبحث مع عباس استئناف المفاوضات

الناصرة: بحث وزير الحرب الصهيوني إيهود باراك مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سبل استئناف المفاوضات المجمّدة رسميًا بين الجانبين. وقالت الإذاعة العبرية، اليوم الثلاثاء (8|21)، إن باراك أجرى ظهر اليوم اتصالًا هاتفيًا مع رئيس السلطة الفلسطينية هنأه فيه بحلول عيد الفطر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/21

31. مائة ضابط يؤيدون نتنياهو في إعلان الحرب على إيران و400 شخصية تعارضه

تل أبيب: بعد أن خرجت 400 شخصية إسرائيلية ببيان يدعون فيه الطيارين العسكريين إلى التمرد على خطة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إعلان الحرب على إيران، تمكن المقربون من نتنياهو من تجنيد 100 ضابط في جيش الاحتياط لتأييده في ضرب إيران واستعدادهم لتنفيذ أي أوامر يصدرها في الموضوع.

وكتب هؤلاء الضباط في رسالة وجهوها إلى نتنياهو، أمس، أنهم يثقون به وبقراراته. ويرفضون أي ضغوط جماهيرية أو حزبية عليه لثنيه عن مهماته، ويؤكدون أنهم توجهوا برسالتهم هذه بعد أن قرأوا الرسالة التي كان قد وجهها 400 شخصية إسرائيلية من الأدباء والجنرالات السابقين في الأسبوع الماضي، دعوا فيها إلى التمرد على قرار الحرب ورفض أوامر الهجوم على إيران.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/22

32. جنرال إسرائيلي: الحرب الأهلية في سوريا قد تطالنا

تل أبيب – نظير مجلي: قال قائد قوات الاحتلال الإسرائيلي في هضبة الجولان، العميد تمير هايمن، إن الحرب الأهلية المستعرة في سوريا قد تطال إسرائيل. ولذلك فإن قواته، كما يقول، تقف على أهبة الاستعداد لمواجهة أي تدهور والفوز بالضربة القاضية في حال تنفيذ أي هجوم.

وأضاف هايمن أن القتال بين طرفي الصراع في سوريا يجري بمحاذاة الحدود مع إسرائيل تماما، وأن جنوده يشاهدون بالعين المجردة بعض المعارك الدامية ويلاحظون الزلزال الذي يصيب النظام السوري وانهيار قواته.

وعلقت رئيسة دائرة القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي على ذلك بالقول إن «التدهور إلى حرب مع إسرائيل ليس مستبعدا في مثل هذه الأوضاع». وأشارت إلى أن إسرائيل تراقب عن كثب ما يجري في الطرف الثاني من الحدود، وتتأهب للرد على أي تدهور، «آخذة بالاعتبار خطر فتح عدة جبهات حربية في آن واحد».

وتابع هايمن القول، في كلمة أمام حفل تبديل مناصب في لوائه، إن «قادة الوحدات والسرايا جاهزون تنظيميا ومعنويا لأي مواجهة مباشرة، في حال فرضت علينا».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/22

33. وفد إسرائيلي يزور تركيا: تل أبيب ترفض مجددا الاعتذار عن مجزرة أسطول الحرية

الناصرة: كشف النقاب هذا الاسبوع عن أن وفدا إسرائيليا زار تركيا في نهاية الاسبوع الماضي، من دون إعلان مسبق عن الزيارة، في محاولة لتسوية الأزمة التي تسود العلاقات بين الجانبين التركي والإسرائيلي لكن أعضاء الوفد شددوا خلال لقاءاتهم مع ممثلي الأحزاب وأعضاء برلمان أتراك على رفض إسرائيل تقديم اعتذار رسمي مجزرة أسطول الحرية التي ارتكبها جيش الاحتلال في نهاية أيار (مايو) من العام 2010.

وحسب مصادر إسرائيلية، فإن الوفد زار تركيا بناء على دعوة وجهتها له عدة منظمات تركيا "تشجع الحوار بين الديانات". وضم الوفد أعضاء كنيست وحاخامات ومعظمهم من اليهود المتشددين دينيا (الحريديم)، من بينهم نائب وزير المالية يتسحاق كوهين وعضو الكنيست نيسيم زئيف من حزب شاس. كما جرت الزيارة بموافقة مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي لكن وزارة الخارجية الإسرائيلية تحفظت على الزيارة.

والتقى الوفد الإسرائيلي في فنادق في أنقرة واسطنبول مع أعضاء برلمان يمثلون جميع الأحزاب التركية وبضمنها حزب العدالة والحرية الذي يتزعمه رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان. وتم خلال هذه اللقاءات التباحث في سبل تسوية الأزمة في العلاقات بين إسرائيل وتركيا التي تدهورت بشكل كبير في أعقاب المجزرة، التي سقط فيها تسعة شهداء أتراك وعدد من الجرحى والمصابين.

وكرر أعضاء الوفد الإسرائيلي خلال اللقاءات الموقف الإسرائيلي الرافض للمطلب التركي بتقديم اعتذار على الأحداث الدموية التي رافقت الأسطول وأن إسرائيل مستعدة في المقابل للتعبير عن أسفها ودفع تعويضات لعائلات الضحايا الأتراك.

الغد، عمّان، 2012/8/22

34. واشنطن بوست: الضائقة المالية وراء تهديد "إسرائيل" لإيران

كشفت صحيفة واشنطن بوست الأميركية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يواجه مشاكل تتعلق بموازنة الدولة هي التي تدفعه لقرع طبول الحرب ضد إيران.

وقالت الصحيفة –في عددها الصادر اليوم الثلاثاء– إن نتنياهو بدأ يهدد بعصبية بشن هجوم على إيران، مشيرة إلى أن أحد أسباب ذلك كونه يعاني من مشاكل في الموازنة، وهو سبب غير معروف لدى الكثيرين في الولايات المتحدة.

وأضافت الصحيفة أن نتنياهو وحلفاءه في الحكومة يفضلون إنفاق مزيد من الأموال على أمور الدفاع ولذلك فهم يطلقون التهديدات، وباتت حجتهم الجديدة أن الوقت يتناقص أمام إمكانية الهجوم على منشآت إيران النووية حتى لو اضطرت إسرائيل لشنه بمفردها.

وقدرت صحيفة واشنطن بوست موازنة الدفاع الإسرائيلية بنحو 14.9 مليار دولار، وتوقعت أن ترتفع إلى 15.4 مليار دولار العام القدم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/8/21

35. باراك يؤجل إقرار تحويل كلية مستوطنة "أريئيل" إلى جامعة

الناصرة – برهوم جرايسي: قالت مصادر في وزارة الحرب الإسرائيلية أمس الثلاثاء، إن وزير الحرب إيهود باراك لم يصادق بعد على قرار هيئة استيطانية خاصة بتحويل كلية "اريئيل" الواقعة في مستوطنة تحمل

اسمها جنوب منطقة نابلس في الضفة الغربية المحتلة إلى جامعة، وهذا كما يبدو بسبب الجدل حول القضية في داخل إسرائيل، وبشكل خاص اعتراض رؤساء الجامعات الإسرائيلية على هذا القرار.
وبموجب الأنظمة الاسرائيلية فإن وزير الحرب هو الحاكم العسكري الأعلى للمناطق المحتلة منذ العام 1967، وهو صاحب الصلاحية للتوقيع على كافة المشاريع التي تنفذ هناك.
هذا وكان رؤساء الجامعات الإسرائيلية السبع قد تقدموا هذا الاسبوع بالتماس إلى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد الاعتراف بتحويل كلية مستوطنة "أريئيل" إلى جامعة وشددوا على أنه لا توجد أية حاجة لإقامة جامعة لغتها العبرية في الضفة الغربية.

الغد، عمّان، 2012/8/22

36. "إسرائيل" تنصب بطاريات منظومة "القبة الحديدية" في إيلات

أفادت صحيفة "هآرتس" في موقعها على الشبكة،اليوم الأثنين، أن إسرائيل نصبت أمس، في مدينة إيلات الجنوبية، ولأول مرة، بطارية لمنظومة اعتراض الصواريخ المعروفة باسم "القبة الحديدية". وذلك على أثر تعرض المدينة قبل نحو أربعة أيام لهجوم صاروخي، حيث سقطت في نهاية الأسبوع الماضي قذائف صاروخية أدت إلى حالة من الذعر والهلع في صفوف سكان المدينة.

عرب 48، 2012/8/20

37. الجيش الإسرائيلي يشق طريق هروب يسلكها المستوطنون في حالة الحرب مع حزب الله

القدس المحتلة – آمال شحادة: بدأ الجيش الإسرائيلي أعمال حفريات في منطقة المطلة، المحاذية للحدود مع لبنان، لشق طريق يمكن الإسرائيليين، سكان المستوطنة، من الهرب ومغادرة المنطقة الحدودية في حال حدوث السيناريو الذي يتوقعه الإسرائيليون ويتدرب عليه الجيش، بتسلل عناصر «حزب الله» عبر الحدود والدخول إلى المطلة والسيطرة عليها.
وكشفت مصادر عسكرية أن المنطقة التي تم اختيارها غير مكشوفة للبنانيين وذلك لضمان أمن الإسرائيليين في حال هروبهم. واتخذ قرار شق الطريق كون مستوطنة المطلة الحدودية محاصرة من ثلاث جهات بالحدود مع لبنان، وهي المستوطنة التي تشكل اليوم القلق الأكبر للإسرائيليين في حال أي تصعيد أمني.

الحياة ، لندن، 2012/8/21

38. تدريبات لسلاح البحرية الإسرائيلية والأمريكية بالمتوسط لمواجهة تعرض السفن لصواريخ

القدس المحتلة – آمال شحادة: كشف عن تدريبات أجراها سلاحا البحرية الإسرائيلية والأميركية في البحر الأبيض المتوسط على احتمال تعرض سفن لصواريخ، أنجز في حيفا بناء أكبر ملجأ في الشمال قيل إنه سيكون محصناً من المواد الكيماوية والسامة خوفاً من سقوط صواريخ «حزب الله» على المفاعل الكيماوي في المنطقة.

الحياة ، لندن، 2012/8/21

39. تظاهرات أمام منزل باراك ضد الضربة على إيران

القدس المحتلة – «الحياة الإلكترونية» – امال شحادة: واصل الاسرائيليون للاسبوع الثاني على التوالي تظاهراتهم امام وزير الدفاع، ايهود باراك، احتجاجا على موقفه الداعي الى توجيه ضربة عسكرية ضد ايران. ورفع المتظاهرون شعارات تطالبه بالتراجع عن قرار شن هجوم على المنشات النووية الايرانية.
وقد بادرت الناشطة في حزب"ميرتس" تمار زندبرغ ، التي تشغل منصب عضو مجلس بلدي في تل ابيب لهذا النشاط فانضم العشرات من الاسرائيليين الى التظاهرات والاحتجاج اليومية، امام بيت باراك كما اقاموا نشاطات وفعاليات في المكان، عبروا خلالها عن رفضهم للحرب على ايران.

الحياة ، لندن، 2012/8/20

40. تعديلات في تعليمات الجيش الإسرائيلي حول أسر جنوده وفق معلومات شاليط

القدس المحتلة – «الحياة الإلكترونية» – امال شحادة: اجرى الجيش الاسرائيلي تعديلات في تعليماته لجنوده حول احتمال تعرضهم للاسر، وفق معلومات حصل عليها خلال التحقيق مع الجندي جلعاد شاليط.
ونظم الجيش ورشات عمل حول ترتيبات الوقوع في الأسر، ضمن ورشة عمل مركزية أطلق عليه اسم "أسبوع التعامل مع الأسر" تركز على امور تتعلق بظروف الأسر.
ولم يكشف الجيش تفاصيل التعديلات التي اقرها لكنه اعلن ان التفاصيل والمعطيات التي حصل عليها من شاليط تستدعي الى اجراء هذه التغييرات بالاشارة الى ان الحديث يجري عن كيفية التعامل مع العزل الذي يمر به الاسير خلال اسره.
ونقلت مصادر اعلامية اسرائيلية ان الجيش والمخابرات انهوا تحقيقاتهم مع شاليط قبل خمسة اشهر، وقد ساعدت المعلومات التي حصلوا عليها في استكمال اعمال الطاقم الخاص الذي شكله الجيش بقيادة قائد الفيلق الشمالي نوعم تيبون، لدراسة ظروف الأسر وكيفية التعامل معه وإعطاء الجنود رد فعل لكيفية التعاطي مع عمليات الأسر والتغلب عليها.

الحياة ، لندن، 2012/8/20

41. معارضو ضرب إيران يدعون الحكومة إلى فحص الأوضاع المتردية للجبهة الداخلية

القدس المحتلة – امال شحادة – "الحياة الإلكترونية": حذر معارضون للضربة الإسرائيلية ضد إيران من مخاطرها في وقت تواجه الجبهة الداخلية في اسرائيل اوضاعا متردية تحول دون امكانية ضمان حماية الاسرائيليين في حال تعرضوا لاطلاق صواريخ.
واعتبر رئيس اللجنة البرلمانية الفرعية لجاهزية الجبهة الداخلية، زئيف بييلسكي، ان اسرائيل لم تستخلص عبر حرب لبنان الثانية ودعا الحكومة الى الاخذ بالحسبان اوضاع الجبهة الداخلية، قبل ان تتخذ قراراها بتوجيه الضربة.
وشدد بييلكسي على خطورة النقص الكبير في الاقنعة الواقية من المواد الكيماوية حيث لا يمتلكها اكثر من خمسين في المئة من سكان اسرائيل والاوضاع المتردية للملاجئ وعدم توفيرها في معظم البلدات.

الحياة ، لندن، 2012/8/19

42. عالم إسرائيلي يقترح إغلاق مفاعل ديمونا في مقابل وقف البرنامج النووي الإيراني

القدس المحتلة – يو بي أي: نقلت صحيفة "معاريف" اليوم الأحد، عن العالم النووي الإسرائيلي عوزي إيفن اقتراحه "إغلاق المفاعل في ديمونا مقابل وقف البرنامج النووي العسكري الإيراني".
وقالت "معاريف" إن إيفن شدد على أنه يحظر على إسرائيل مهاجمة إيران الآن لأنه ليس بمقدورها ذلك من دون مشاركة الولايات المتحدة.
وأضاف إيفن أنه إذا كان الهدف وقف تطوير البرنامج النووي الإيراني، فإنه بالإمكان تحقيق ذلك بصفقة "ديمونا مقابل قم" وأنه "بإمكاننا أن نقول إنه في إطار تسوية شاملة للمشكلة إننا نتنازل عن نشاط ديمونا".
الحياة ، لندن، 2012/8/19

43. مطالبات للحكومة الإسرائيلية بالتحقيق في اعتداء جنودها على الصحفيين الأجانب

الناصرة (فلسطين) – خدمة قدس برس: طالبت "منظمة الصحافيين الأجانب" في تل أبيب، الحكومة الإسرائيلية بفتح تحقيق فوري في ظروف اعتداء جنود الاحتلال على مجموعة من الصحافيين الفلسطينيين والأجانب أثناء تغطيتهم المسيرة السلمية الأسبوعية المناهضة للجدار الفاصل في بلدة كفر قدوم بقلقيلية (شرقي الضفة الغربية المحتلة)، يوم الجمعة الماضية.

قدس برس، 2012/85/20

44. "العليا الإسرائيلية" ترفض السماح لفلسطينيي 48 بدخول غزة لزيارة أقربائهم بالعيد

أم الفحم –محمد محسن وتد: ردت المحكمة العليا الإسرائيلية الالتماس الذي تقدمت به جمعيات حقوقية و"المركز" للدفاع عن الفرد، من أجل السماح لفلسطينيي 48 (حملة الجنسية الإسرائيلية) بزيارة عائلاتهم في قطاع غزة خلال أيام عيد الفطر.
وتبنى قضاة المحكمة الإسرائيلية مجددا الأمر العسكري الصادر عن قائد الجيش الإسرائيلي بلواء الجنوب منذ عام 2007 الذي سوّغ منع تواصل العائلات بالأوضاع الأمنية السائدة بالقطاع.
ورفض وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الاستجابة لطلب النائب العربي في الكنيست طلب الصانع الذي طالبه بالسماح لفلسطينيي 48 بدخول غزة لزيارة أقربائهم خلال أيام العيد.

الجزيرة نت، الدوحة 2012/8/19

45. معاريف تكشف عن وجود ست قواعد عسكرية أمريكية سرية في "إسرائيل"

القدس المحتلة: كشفت صحيفة معاريف العبرية في ملحقها الأسبوعي "موساف شابات"عن وجود ست قواعد عسكرية أمريكية سرية منتشرة في مناطق مختلفة من إسرائيل، مليئة بالذخيرة والقنابل الذكية والصواريخ ومركبات من ماركات مختلفة، بالإضافة إلى مستشفى عسكري يحتوي على 500 سرير. وقد تستعين إسرائيل بتلك الأسلحة إذا قررت ضرب إيران. كما تكشف معاريف أيضا عن موجود قاعدة عسكرية أخرى موجودة بالقرب من حدود الضفة الغربية قامت شركة ألمانية بإنشائها بتمويل أمريكي.

وكالة سما الاخبارية، 2012/8/19

46. نائب عربي في الكنيست الإسرائيلي يحذر من موجة إرهاب جديدة ضد الفلسطينيين

تل أبيب: حذر النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي، محمد بركة، من «موجة أعمال إرهاب استيطانية ترمي إلى تخويف المواطنين ودفعهم إلى الرحيل».
وقل بركة، إنه سعيد بالتصريحات التي بدأ مسؤولون إسرائيليون يطلقونها مؤخرا، وبينهم مسؤولون كبار في حكومة اليمين بقيادة بنيامين نتنياهو، ضد هذه الأعمال ووصفهم لها بالإرهاب. ولكنه أضاف أنه ليس مرتاحا من ممارسات الحكومة الإسرائيلية على الأرض، وقال: «الجيش يشارك في الكثير من الاعتداءات على الفلسطينيين، وإن لم يشارك يكون قد مهد الأرض للمستوطنين بإجراءاته العدوانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/21

47. "إسرائيل" تطرد المهاجرين بتغيير جنسياتهم

ذكرت صحيفة إندبندنت أن بعض السودانيين من طالبي اللجوء والإقامة في إسرائيل تُصدر لهم وثائق تغير جنسيتهم، مما يسمح بطردهم من البلاد أو سجنهم.
وقالت الصحيفة إن هؤلاء الأشخاص صدرت لهم مؤخرا وثائق تصفهم بأنهم سودانيون جنوبيون، رغم حملهم جوازات سفر تبين أنهم ولدوا في مناطق ما زالت في السودان.

الجزيرة نت، الدوحة 2012/8/19

48. "أوتشا": أراضي التدريب العسكري في الضفة تتجاوز أراضي السلطة

رام الله: قال تقرير دولي أمس إن إسرائيل صنفت نحو 18% من أراضي الضفة الغربية على أنها مناطق عسكرية مغلقة للتدريب، وهي أكبر من مساحة الأراضي الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية في المناطق المصنفة (أ) التي تبلغ مساحتها نحو 17.7% من مساحة الضفة.
وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة التابع للأمم المتحدة إن مناطق التدريب الإسرائيلية (الرماية) في الضفة التي تطلق عليها إسرائيل المناطق «الرمادية»، تقع في المنطقة «ج» الخاضعة أمنيا وإداريا لإسرائيل والتي تشكل نحو 60% من أراضي الضفة. ويقيم نحو 5000 فلسطيني، في 38 تجمعا سكنيا، معظمهم من البدو، أو تجمعات الرعاة، وكثير منها كان موجودا قبل إغلاق المنطقة. وتقع غالبية هذه التجمعات في غور الأردن ومنطقة البحر الميت أو الجبال الواقعة جنوب الخليل.
وكانت إسرائيل قد أعلنت في السبعينات عن مساحات واسعة من الضفة «مناطق رماية»، وهي تختلف عن المناطق العسكرية المغلقة، مثل تلك المعلنة حول المستوطنات الإسرائيلية أو الواقعة بين الجدار الفاصل والخط الأخضر.
ويؤكد التقرير أن «الوجود الفلسطيني محظور في هذه المناطق من دون تصريح من السلطات الإسرائيلية.. ونادرا ما مُنح تصريح كهذا». وأضاف: «كان لهذه الإعلانات عن مناطق الرماية آثار إنسانية خطيرة على المدنيين الفلسطينيين، حيث قلصت بشكل كبير الأراضي المتاحة لهم من أجل الإقامة عليها أو لاستخدامها من أجل توفير متطلبات معيشتهم». وتابع القول إن «مناطق الرماية، التي لم ترسم حدودها بشكل واضح

على الأرض، ظلت كما هي منذ إقامتها، رغم التغيرات الملحوظة في الوضع الأمني». وأفاد كثير من المواطنين أنه «لا يتم سوى قليل من التدريب العسكري، وربما لا يجري أي تدريب في مناطقهم».

وبحسب التقرير، فإن المواطنين في مناطق الرماية «هم الأكثر تعرضا للخطر في الضفة الغربية، مع مستويات مرتفعة من الاحتياجات الإنسانية. ومعظمهم لا تصله الخدمات (مثل الصحة والتعليم) وإن وصلت، فهي محدودة، ولا توجد لديهم بنية خدماتية؛ بما في ذلك المياه، والنظافة الصحية، والبنية التحتية لتوفير الكهرباء». وأضاف: «معظم العائلات المقيمة في مناطق الرماية أو قريبا منها عائلات رعاة، يعتمد أفرادها في معيشتهم على المراعي. وهم يواجهون بشكل روتيني قيودا على رعي مواشيهم في تلك المناطق ويتعرضون لغرامات باهظة والسجن أحيانا. وتقليل الوصول للمراعي نتج عنه اعتمادهم على الأعلاف والإفراط في رعي بعض المناطق، وأدى ذلك إلى تقليص مصادر معيشتهم».

كما يعاني سكان مناطق الرماية عددا من الصعوبات الأخرى مثل مصادرة ممتلكاتهم، وعنف المستوطنين، ومضايقات الجنود، والقيود المفروضة على حركتهم.. وأحيانا يضاف إلى جانب الصعوبات قلة المياه أيضا. و«هذه الظروف مجتمعة تسهم في إيجاد بيئة قمعية تضغط على التجمعات السكانية الفلسطينية لمغادرة تلك المناطق».

وبحسب التقرير، فإن نحو 90% من هذه التجمعات السكنية شحيحة المياه، حيث يتوفر أقل من 60 لترا لكل فرد يوميا، وأكثر من النصف يحصل الفرد منهم على أقل من 30 لترا يوميا، مقارنة مع 100 لتر للفرد يوميا وفقا لتوصيات منظمة الصحة العالمية.

وتبلغ نسبة انعدام الأمن الغذائي في هذه المناطق المصنفة «ج» نحو 24%، وتصل إلى 34% بين الرعاة الذين يعيش كثير منهم في مناطق الرماية.

وتطرق التقرير إلى هدم نحو 45% من المباني المملوكة للفلسطينيين الواقعة في مناطق الرماية بالمنطقة «ج» منذ عام 2010، وتهجير أكثر من 820 من الفلسطينيين المدنيين.

وتقوم السلطات الإسرائيلية بعمليات هدم بشكل منتظم في هذه التجمعات السكنية، إما في نطاق أوامر هدم أو عند تنفيذ أوامر إخلاء. وعانى كثير من هذه التجمعات من موجات متكررة من التدمير. ولا تتعرض البؤر الاستيطانية المقامة في مناطق الرماية عادة لهدم مبانيها.

ويوجد في هذه المناطق 10 بؤر استيطانية واقعة جزئيا أو كليا في مناطق الرماية. وطلب التقرير من إسرائيل، بصفتها قوة محتلة، «الالتزام بحماية المدنيين الفلسطينيين وإدارة أراضيهم بطريقة تضمن رفاههم واحتياجاتهم الأساسية».

وقال مكتب الأمم المتحدة إنه «ما دامت القيود المفروضة لا تنتهك الحقوق المدنية الأساسية وتوفر العناصر المطلوبة الأخرى بنسبة ناجحة، فمن الممكن أن يتحسن الوضع الإنساني. كما أن القانون الدولي يحظر أيضا تدمير أو مصادرة الأملاك الخاصة أو العامة، إلا من أجل الضرورات العسكرية، كما يحظر كذلك تهجير أو ترحيل المدنيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/19

49. الجيش الإسرائيلي يستعيد سياسة تكسير عظام الفلسطينيين

رام الله – محمد يونس: سجلت كاميرا فيديو أخيراً مشهداً لجنود اسرائيليين وهم يستخدمون الهراوات لتكسير عظام فلسطينيين، ما أعاد الى الأذهان صورة تلفزيونية ما زال العالم يتذكرها لجنود اسرائيليين وهم يقومون بتكسير عظام شابيْن فلسطينيين في منطقة نابلس العام 1987.

المشهد الجديد وثقته كاميرا خاصة لمركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية «بتسيلم»، وهو يصور جنوداً ينهالون بالهروات على مجموعة من المصورين الصحافيين في قرية كفر قدوم شمال الضفة الغربية. وأظهرت صور الفيديو التي وزعها المركز الحقوقي الجنود وهم يضربون مصورا الى أن كسرت ذراعه. وظهر في الشريط صوت المصور الذي يعمل لدى وكالة «فرانس برس»، ويدعى جعفر اشتيه، وهو يصرخ من شدة الالم.

الحياة، لندن، 2012/8/22

50. الذكرى الثالثة والأربعون لجريمة إحراق المسجد الأقصى المبارك

عمان – فيروز مبيضين: في الذكرى الثالثة والاربعون لجريمة إحراق المسجد الاقصى المبارك، اصدرت الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في القدس بيانا ارسلته لوكالة الانباء الاردنية (بترا) وعنونته بـ(الاقصى المبارك مستهدف والحرائق متلاحقة).

وجاء في البيان: ما زال المسلمون في العالم كله يتذكرون حريق الاقصى الذي وقع بتاريخ 21/8/1969، تلك الذكرى الحاقدة المشؤومة ولا تزال الحرائق متلاحقة بهذا الاقصى المبارك وبصور متعددة: من اقتحامات عنصرية غوغائية من الجماعات والاحزاب اليهودية المتطرفة، ومن الجيش الاسرائيلي بملابسه العسكرية، ومن الحفريات التي تهدد اساسات المسجد القبلي الامامي من الاقصى المبارك، بالاضافة الى التصريحات المحمومة في هذه الايام من مسؤولين اسرائيليين في الحكومة اليمينية المتطرفة ومن اعضاء الكنيست المتهورين، تلك التصريحات التي تمس حرمة الاقصى المبارك والتي تكشف عن اطماع اليهود بالاقصى.

الدستور، عمّان، 2012/8/22

51. عرب النقب يواجهون قرارات الاستيطان عبر مسارات قضائية وشعبية

أم الفحم – محمد محسن وتد: تنظر المحكمة العليا الإسرائيلية في غضون الأيام القادمة التماسا تقدمت به "جمعية حقوق المواطن" ومؤسسات حقوقية مفوضة من سكان قرية عربية بالنقب، يطعن في شرعية مصادقة لجان التنظيم والبناء على إقامة عشر مستوطنات على حساب الأراضي والقرى العربية، استنادا لقرار صادر عن الحكومة الإسرائيلية بنهاية أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي. وطالبت المحامية راوية أبو ربيعة –التي قدمت الالتماس– باستصدار أمر احترازي يلزم الحكومة الإسرائيلية بالعدول عن قرارها باعتباره غير دستوري. وأوضحت أنه اتخذ بشكل يتنافى مع منظومة القوانين الإسرائيلية التي لم تحسم بعد قضية إثبات الملكية على نحو 800 ألف دونم تريد إسرائيل سلبها من أصحابها الشرعيين بذريعة التطوير.

وبدورها، تقول النائبة العربية في الكنيست حنين زعبي إن الحكومة الإسرائيلية تطبق مخططها الصهيوني القاضي ليس فقط بضمان أغلبية يهودية في البلاد، بل وبضمان أغلبية يهودية في كل قطعة أرض من فلسطين.

وأكدت أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة "لم تكتف بأغلبية 80% ضمن حدود عام 48، وبأغلبية فوق الـ50% ضمن كل فلسطين التاريخية، بل تريد أغلبية يهودية بالنقب والجليل والقدس، وضمان 40% بالضفة الغربية من منطقة C المحتلة المحاذية لجدار الفصل العنصري، أو المتنازع عليها وفق تعبيرات أوسلو".

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/8/21

52. الأردن يدين اعتداء نفذه متطرفون يهود استهدف سيارة أجرة فلسطينية

عمان: دانت الحكومة بشدة الاعتداء الذي نفذه متطرفون يهود واستهدف سيارة أجرة فلسطينية قرب بيت لحم بالضفة الغربية، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين. وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة سميح المعايطة "إن مثل هذه الأفعال تؤدي إلى تصاعد العنف وتعزيز التطرف".

وعبر عن وقوف الأردن مع السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مواجهة كل أشكال العنف والتطرف التي تستهدف الإنسان والأرض والمقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية. كما عبر عن مواساته للمصابين، داعيا إسرائيل إلى الوفاء بالتزاماتها وملاحقة مرتكبي الاعتداء.-(بترا)

الغد، عمّان 2012/8/19

53. العبادي: الذكرى المشؤومة لجريمة إحراق "الأقصى" تؤكد على أطماع سلطات الاحتلال

عمان – زايد الدخيل: قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية عبدالسلام العبادي إن "الذكرى المشؤومة لجريمة إحراق المسجد الأقصى المبارك لتؤكد على أطماع سلطات الاحتلال في أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى النبي ومعراجه". وأضاف العبادي إلى "الغد" أمس بمناسبة الذكرى الـ43 لحريق المسجد الأقصى التي صادفت يوم أمس أن "مؤامرات الاحتلال كشفت رغبتهم في هدم المسجد الاقصى لإقامة هيكلهم المزعوم"، مشيراً إلى أن حادثة الحريق كانت حافزاً لتحرك الأمتين العربية والإسلامية ضد هذه المؤامرة. وقال العبادي إن "الاردن يقوم بواجبه تجاه المقدسات وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك، لافتا الى ان اعمار وصيانة المسجد الاقصى متتاليان منذ بداية القرن الماضي وحتى الآن عبر دائرة اوقاف القدس وشؤون المسجد الاقصى ومجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في القدس الشريف اللذين اعلن عن تأسيسهما أواخر شهر رمضان المبارك خلال لقاء الملك عبدالله الثاني عددا من الشخصيات المقدسية.

الغد، عمّان، 2012/8/22

54. حزب الله: صراعنا سيبقى في وجه "إسرائيل" وتعلم أننا نستعد للمواجهة

أكد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب علي فياض خلال حفل إفطار سنوي في وادي جيلو، أن "اسرائيل هي العدو ولا عدو آخر سواها، وصراعنا سيبقى في وجهها ليس دفاعاً عن طائفة أو منطقة، إنما دفاعاً عن وطن ومجتمع وعن كل مكونات هذه الأمة بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية والمذهبية والسياسية".

وقال: "ليس هناك في منطقتنا من هلال مذهبي أو طائفي إنما هلال مقاومة فقط، والبعض يسعى لكي يدفعنا فاتورة الإنتماء الى هذه المعادلة، معبراً عنها بالهلال الشيعي". واشار الى "أننا متمسكون بخياراتنا

وماضون بها، لأننا نؤمن بأن وحدة هذه الأمة ومستقبلها وصنع كرامتها وعزتها مرتبط بهذه الخيارات، وأننا مع فلسطين والقدس والوحدة ومع المقاومة والحرية والكرامة في مواجهة الفتن ومحاولات التقسيم وبيع قضايانا الكبرى بقضايا زهيدة ورخيصة".

من جهته، لفت نائب رئيس المجلس التنفيذي في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق خلال رعايته حفل إفطار تكريمياً في برج البراجنة، إلى أن "إسرائيل التي تهدد بشن الحروب في المنطقة تارة على لبنان وغزة وإيران تعلم جيدا أن حزب الله يستعد للمواجهة". وقال: "ان حزب الله لن يترك نصرة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ودعمهما حتى لو اجتمعت عليه جيوش العالم وصدرت ضده قرارات الدول العظمى شاء من شاء وأبى من أبى". وأوضح أن "القدس التي أثقلها الخذلان ما عادت تنتظر لا القمم العربية ولا القرارات العربية، بل باتت تتطلع اليوم إلى ربيعها القادم عبر فوهات بنادق المقاومين الأبطال"، معتبراً أن "العروبة التي تخذل القدس هي عروبة مزيفة، وكل سلاح عربي لا يقلق إسرائيل هو سلاح مريب، وكل ربيع للأمة لا تكون فيه القدس حرة هو ربيع غريب عنها وعن تطلعاتها".

المستقبل، بيروت 2012/8/19

55. مصر: "إسرائيل" لم تبلغ القاهرة رسميا بأي اعتراض على وجود أسلحة ثقيلة في سيناء

وكالات: نفت الرئاسة المصرية أن تكون القاهرة قد تلقت طلبا رسميا بأي اعتراض إسرائيلي على وجود أسلحة مصرية ثقيلة في شبه جزيرة سيناء، مؤكدة أن من حق مصر استخدام كافة الوسائل لفرض الأمن في سيناء باعتبار ذلك جزءا من الأمن القومي للبلاد.

وقال المتحدث باسم الرئاسة في تصريح للجزيرة "إن إسرائيل لم تبلغ القاهرة رسميا حتى الآن بأي اعتراض على وجود أسلحة ثقيلة في سيناء". وجاء ذلك ردا على ما أوردته تقارير صحفية إسرائيلية من أن تل أبيب طالبت القاهرة –عبر الولايات المتحدة– بوقف إدخال قوات الجيش المصري إلى سيناء دون تنسيق مسبق، وإخراجها فورا.

الجزيرة نت، الدوحة 2012/8/21

56. مرسي يهنئ هنية ويؤكد وقوفه بجانب غزة

محمد طنطاوي: قال موقع "رسالة نت"، الذراع الإعلامى لحركة حماس، إن الدكتور محمد مرسى، رئيس الجمهورية، أجرى اتصالاً هاتفياً صباح اليوم برئيس الحكومة الفلسطينية المقالة بقطاع غزة، إسماعيل هنية، وهنأه بحلول عيد الفطر السعيد، مشيراً إلى أن مرسى جدد لهنية تأكيده وقوف مصر إلى جانب قطاع غزة، مشدداً على أن مصر وغزة واحد.

من جهته، هنأ هنية الشعب المصرى والرئيس مرسى بمناسبة عيد الفطر المبارك، مؤكدًا على أهمية التعاون الأمنى المشترك، ومعبرًا عن اعتزاز الشعب الفلسطينى بمواقف مصر المشرفة.

اليوم السابع، مصر، 2012/8/19

57. خامنئي يكرر هجومه على "إسرائيل" ويحذر من "مؤامرات" الغرب

طهران: كرر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي، أمس، خلال خطبة عيد الفطر المبارك، تصريحات سابقة وصف من خلالها إسرائيل بـ«الورم السرطاني»، في رد إيراني جديد على

تقارير إسرائيلية حول شن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية قبيل موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. وحذر المرشد، صاحب الكلمة العليا في البلاد، من مؤامرة غربية لإحداث انشقاقات في صفوف العالم الإسلامي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/20

58. مصدر أمني: مقاتلون يمنيون تسللوا إلى سيناء قبل هجوم رفح

القاهرة: أفاد مصدر أمني أول من أمس أن عشرة مقاتلين يمنيين تمكنوا من التسلل إلى الأراضي المصرية قبل شهرين وقاموا بتدريب الخلايا الجهادية المحلية في شبه جزيرة سيناء. وقال المسؤول الأمني رفيع المستوى الذي يعمل في قوات حرس الحدود المصرية شمال سيناء، الذي طلب عدم ذكر اسمه: «تعرف السكان المحليون على العديد من الأجانب الذين كانوا بالسوق، وتلقينا معلومات استخباراتية بأنهم كانوا على اتصال بالخلايا الجهادية في المقاطعة؛ منطقة معزولة جنوب الشيخ زويد بشمال سيناء. نأمل أن نلقي القبض عليهم خلال غاراتنا المتواصلة، فقد يكونون مختبئين في جبل الحلال؛ منطقة تضاريس جبلية وعرة وسط سيناء».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/19

59. السلطات المصرية تهدم عددا من الأنفاق برفح

رفح– هاني الشاعر: علمت وكالة "صفا" من مصادر أمنية أن قوات من الجيش المصري معززة بعدد من الآلات الثقيلة الحديثة والمدرعات وناقلات الجند باشرت صباح الاثنين بهدم وإغلاق عدد من الأنفاق، التي تستخدم لإدخال السلع والمواد الأساسية للقطاع ، بمدينة رفح المصرية على الحدود مع غزة.

ونوهت المصادر، إلى أن عملية الهدم تزامنت مع تحليق ثلاث مروحيات عسكرية تابعة للجيش المصري على امتداد الحدود، خاصة المنطقة التي تقوم بها قوات الجيش بإغلاق الأنفاق، وفوق الأحياء السكنية لرفح المصرية، ولساعاتٍ طويلة وبارتفاعات متفاوتة.

وأفادت مصادر أمنية لـ "صفا" الخميس الماضي أنّ قوات الجيش المصري دفعت بتعزيزات أمنية جديدة على المنطقة الحدودية الواقعة بين قطاع غزة والأراضي المصرية، المعروفة بمنطقة "الأنفاق"، في إطار حملتها الأمنية المستمرة منذ أكثر من 10 أيام بمنطقة سيناء.

وقالت المصادر: إن شاحنات مصرية قامت بإنزال مدرعة وناقلتي جند، وجرافة واحدة على الأقل، "وبلدوزرين" كبيري الحجم، بالمنطقة المقابلة لحيي السلام والبرازيل شرق مدينة رفح، فيما باشرت على الفور بأعمال تجريف بالمنطقة، بحثًا على ما يبدو عن أنفاق أسفل الشريط الحدودي.

بدوره، أكد "م.ع" أحد مُلاك الأنفاق أن الحفارات والجرافات المصرية قامت بإغلاق عدد من الأنفاق التي تستخدم لإدخال "الحصمة" بالمنطقة المذكورة، مما أدى لتوقف عمليات الإدخال بصورةٍ شبه كلية بالمنطقة، في حين يسير العمل بشكلٍ جزئي ببعض الأنفاق بباقي مناطق الشريط الحدودي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/20

60. قوات الأمن المصرية تستجوب فلسطينيين دخلوا البلاد بصورة غير شرعية

القاهرة –محمود محسن سيناء: قالت مصادر أمنية مصرية إن أجهزة الأمن المصرية شنت حملة مداهمات موسعة على الشاليهات والفنادق الموجودة بمدينة العريش لفحص جميع الفلسطينيين الموجودين داخل الأراضي المصرية والتأكد من هويتهم ودخولهم الأراضي المصرية بطريقة شرعية.

وقالت المصادر إن قوات من الشرطة المصرية تشارك مع قوات الجيش في العملية الأمنية «نسر» التي تنفذها السلطات المصرية ضد بؤر لجماعات متشددة. وأضافت المصادر أن أجهزة الأمن المصرية تقوم حاليا باستجواب عدد من الفلسطينيين الذين دخلوا الأراضي المصرية بطريقة غير شرعية متسللين عبر الأنفاق لمعرفة مدى علاقتهم بحادث الهجوم على النقطة الحدودية برفح.

وتابعت المصادر أنه لم يتم حتى الآن توجيه الاتهام إلى أي فلسطيني ممن يتم استجوابهم في الحادث، إلا أنها قالت إن بعض الموقوفين لهم صلة بتنظيمات جهادية داخل مصر وخارجها، وتابعت إنه تم خلال الفترة الماضية تحديد أماكن عشرات البؤر الإرهابية التي يختبئ بها الجهاديون خاصة بصحراء الشيخ زويد ورفح وإنه سيتم حصارها وضربها خلال الفترة المقبلة مدعومة بالعربات المدرعة وراجمات الصواريخ.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/22

61. تونس: سلفيون يحرقون العلم الفلسطيني

(وكالات): عاود سلفيون متشددون مهاجمة مهرجانات تونسية لـ"نصرة فلسطين" واعتدوا على ناشطين في مدينة قابس، حيث قاموا بحرق العلم الفلسطيني، فيما أحرق مجهولون مكتباً محلياً لحركة "النهضة" في شمال البلاد، وهاجم نحو 30 شخصاً من الملتحين بالعصي والهراوات المشاركين في مسيرة بمناسبة اليوم العالمي للقدس في مدينة قابس، التي يرقد بها الصحابي الجليل أبو لبابة الأنصاري.

وقال شهود إن المواجهات بين السلفيين والمشاركين في مسيرة "نصرة فلسطين"، تواصلت لأكثر من ساعة وسط غياب تام لقوات الأمن، ما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى. وأشار إلى أن العناصر السلفية هاجموا المشاركين في هذه المسيرة بالهراوات والعصي والحجارة، وعمدوا إلى حرق علم فلسطين، ورفعوا الرايات السوداء التي كُتب عليها "لا إله إلا الله".

وبدأت مظاهر التطرف باسم الإسلام تتخذ منحى تصاعدياً في تونس، فيما تتغاضى السلطات الأمنية عن هذه الأعمال، حتى إن الناطق باسم وزارة الداخلية لم يجد ما يُبرر به عدم تدخل قوات الأمن في اعتداء سلفي على مهرجان ببنزرت سوى القول إن ما حصل في بنزرت ومحاولة الاعتداء على عميد الأسرى اللبناني سمير القنطار، "هو سوء تقدير من العناصر الأمنية التي كانت مرابطة في المدينة".

الخليج، الشارقة 2012/8/19

62. وزارة الخارجية الأمريكية: اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين "نشاطات إرهابية"

واشنطن: اعتبر تقرير أعدته وزارة الخارجية الاميركية حول النشاط الارهابي في انحاء العالم اعمال العنف الذي يقوم بها مستوطنون اسرائيليون ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، نشاطات ارهابية.

وجاء في التقرير الاميركي انه خلال عام 2011 اضرمت النار في عشرة مساجد في الضفة الغربية والقدس مما يشكل ارتفاعا ملحوظا مقارنة مع عامي2009 و 2010.

واشار التقرير الى ان وزير الدفاع أيهود باراك كان قد وصف الاعتداءات التي يرتكبها مستوطنون ضد اهداف فلسطينية في اطار ما يسمى بتدفيع الثمن بأنها نشاطات ذات طابع ارهابي.

الغد، عمّان 2012/8/19

63. منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام: السلطة الفلسطينية تفقد شرعيتها سريعاً

القدس – أ ف ب: أكد منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيري في بيان أمس أن السلطة الفلسطينية «تفقد سريعاً شرعيتها في نظر الشعب» الفلسطيني.

وكان سيري قال في كلمة مساء أول من أمس أمام مجموعة من الطلاب في ريشون ليتسيون قرب تل أبيب أن «السلطة الفلسطينية في رأيي، تفقد شرعيتها سريعاً الآن في نظر الشعب بسبب عدم تحقيق تقدم في الأهداف السياسية وإنشاء دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمن».

وأضاف أن «البعض يعتقد أن اقتصاداً فلسطينياً قوياً يكفي للمحافظة على الاستقرار في الضفة الغربية... فعلاً لاحظنا في السنوات الأخيرة نمواً اقتصادياً كبيراً في الأراضي الفلسطينية واستقراراً نسبياً، بما في ذلك تعاوناً (إسرائيلياً – فلسطينياً) غير مسبوق في المجال الأمني، إلا أن النمو الاقتصادي وحده لن يستطيع ضمان مستقبل دائم». وشدد ممثل الأمم المتحدة على أنه «لا يمكن أي مؤسسة سياسية البقاء إذا ما استندت فقط على الاقتصاد وفقدت الشرعية السياسية. وإذا لم تتبع طريقاً سياسياً يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية قابلة للبقاء... أخشى أن ينتهي الأمر بالمؤسسات الفلسطينية إلى العجز عن الاستمرار وإلى الانهيار». وقال «الأمر ليس مسألة أموال فقط».

الحياة، لندن، 2012/8/22

64. واشنطن تدعم نشر تعزيزات عسكرية مصرية في سيناء بالتنسيق مع "إسرائيل"

أعلنت الولايات المتحدة الثلاثاء دعمها لنشر قوات عسكرية مصرية في سيناء للتصدي للمتشددين ولكن في إطار التنسيق مع اسرائيل.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند "ندعم جهود المصريين الذين يعملون جاهدين لدحر الارهاب والقضاء على تهديدات امنية اخرى في سيناء".

وأضافت "نشجعهم في الجهود التي يبذلونها ليس فقط من اجل تحسين الامن في مصر ولكن ايضا من اجل مصلحة جيرانهم. نحثهم على مواصلة التنسيق واحترام بنود معاهدة السلام" مع اسرائيل.

وأوضحت نولاند أن " الولايات المتحدة تحدثت بالتأكيد مع الاسرائيليين في هذا الملف، فهم يريدون أمنا أفضل في سيناء ولكن في إطار احترام بنود معاهدة السلام مع مصر".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/8/22

65. رئيس هيئة الاركان الامريكية: "إسرائيل" والولايات المتحدة تختلفان حول جدية التهديد الإيراني

تل أبيب – وكالات: نقل تقرير إخباري الاثنين عن رئيس هيئة الأركان الأمريكية الجنرال مارتين ديمبسي"إنه هو ونظيره الإسرائيلي بيني جانتس على إتصال مستمر بشأن إيران وأعترف بأنهما توصلا إلى نتائج مختلفة من التقارير الاستخبارتية المتوفرة لديهما.

وذكر موقع صحيفة 'جيروزاليم بوست' الإسرائيلية أن ديمبسي قال الاحد إن اسرائيل والولايات المتحدة ينظران إلى التهديد النووي الايراني بشكل مختلف.

وقال ديمبسي للصحافيين لدى وصوله إلى أفغانستان إن لكل من الولايات المتحدة واسرائيل تفسيرا خاص به عن نفس التقارير الاستخبارية الخاصة بالمشروع النووي الايراني. وأضاف 'إن اسرائيل تنظر إلى التهديد الإيراني بشكل أكثر جدية من الولايات المتحدة لأن إيران النووية تشكل تهديدا على وجود اسرائيل'.
واوضح ديمبسي ان 'الجيش الامريكي لا يشعر بأي ضغوط من جانب اسرائيل لدعم هجوم محتمل قد تنفذه على المنشآت النووية الايرانية'. وقال إن 'هجوما اسرائيليا من هذا النوع لا يمكنه الا تأخير انجاز المشروع الايراني وليس تدميره'.وأعترف أيضا إنه هو ونظيره الإسرائيلي يتباحثان بانتظام حول إيران.

القدس العربي، لندن 2012/8/21

66. لطمأنة "إسرائيل": 'دنيس روس' يقترح خطة من اربع مراحل تنتهي' بضرب إيران عسكريا

القدس: نشرت مجلة 'نيويورك تايمز' الامريكية مقالا لمستشار الرئيس الامريكي السابق للامن القومي والشرق الاوسط يقترح بها على الادارة الامريكية الى سد الفجوات بين ايران واسرائيل عسكريا بتزويد الاخيرة بقنابل 'تضرب المنشآت تحت الارض' وطائرت التزود بالوقود، وايضا وضع العرض النهائي في المفاوضات مع الايرانيين.
وشدد 'دنيس روس' في مقاله على التعامل مع ايران لمدة عامين، وذلك من اجل زيادة تدفق المساعدات العسكرية لاسرائيل لتكون قادرة على شن الهجوم، والغرض منها ايضا طمأنة القيادة الاسرائيلية، بحيث يشعر الجيش الاسرائيلي بأنه اغلق الفجوات.
وقال 'روس' اذا ما تم تأجيل الهجوم للعام المقبل 'اذا لزم الامر'، سيسمح التأجيل في تناسب التوقيت الامريكي الاسرائيلي لضربة عسكرية ضد ايران، فضلا عن استنفاذ المساعي الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية لوقف برنامج ايران النووي.
روس يقترح في مقالته تزويد اسرائيل بقنابل تستطيع ضرب المخابئ والمنشآت التي توجد تحت الارض، فضلا عن طائرات التزود بالوقود، والمعلومات الاستخبارية 'للتركيز على الاهداف المحتملة'، وهذه التدابير كلها ترمي الى استرضاء صانعي القرار في 'القدس' على حد قوله.
ويقترح روس 'اربع نقاط' ...
اولا: ان تضع الولايات المتحدة على الطاولة العرض النهائي والذي من شأنه ان يسمح لايران استخدام النووي لاغراض مدنية، ولكن مع قيود تحول دون التقدم نحو قنبلة نووية، ويجب ايضا اقناع الاسرائيليين بهذا الوضع. وبان امريكا لا تريد محادثات لا نهاية لها مع طهران.
ثانيا: ان يفتح الامريكيون محادثات مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وألمانيا، ووضع استراتجيجية 'اليوم التالي'، ويعني فشل الدبلوماسية في القضية النووية الايرانية، واننا نحتاج الى استخدام القوة، وهذا سيشير ان اسرائيل وامريكا جادة عندما تقول جميع الخيارات مطروحة'.
ثالثا: يجب على القادة الامريكيون تقديم مساعدات عسكرية واستخبارية لنظرائهم الاسرائيليين، والتي تسمح لاسرائيل ضرب ايران في التوقيت المناسب، وايضا تقديم 'قنابل ضرب المخابئ' وطائرات التزود بالوقود ومعلومات عن الاهداف في ايران.
رابعا: يتعين على الولايات المتحدة ان تطلب من نتنياهو 'ما هي الاسلحة التي تريدها حاليا لرفض مهاجمة ايران' حتى العام المقبل، ويجب اقناع نتنياهو بأن رفض التحرك عسكريا سيستنفذ الدبلوماسية 'وسيضع التحرك العسكري على طاولة التنفيذ'.

وكالة سما الاخبارية، 2012/8/19

67. باريس تحذر منظمي عملية "مرحبا في فلسطين" من إمكانية ترحيلهم من قبل "إسرائيل"

باريس – أ.ف.ب: حذرت فرنسا منظمي نشاط لدعم القضية الفلسطينية مقرر في اخر اغسطس الحالي في الضفة الغربية من مخاطر ترحيلهم من قبل السلطات الاسرائيلية كما اعلنت الخارجية الفرنسية امس.

وجرى تحذير منظمي عملية «مرحبا في فلسطين» الذين ينوون التوجه اعتبارا من 26 اغسطس الى بيت لحم مرورا بالأردن من مخاطر ترحيلهم «خلال عبورهم معبر اللنبي بين الاردن والاراضي الفلسطينية».

وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية فانسان فلورياني ان «شبكتنا الدبلوماسية والقنصلية في المنطقة ستبقى في حالة تعبئة تامة لتقديم كل مساعدة لمواطنينا اذا تطلب الامر». واوضح ان «فرنسا تذكر بتمسكها بحرية التعبير وحرية التوجه الى الاراضي الفلسطينية التي يجب ان تكون مفتوحة امام الزوار الاجانب».

وسيحاول نحو 100 ناشط يدعمون القضية الفلسطينية معظمهم من الفرنسيين الوصول الاحد المقبل الى بيت لحم مرورا بالأردن بعد اجهاض محاولتين مماثلتين في يوليو 2011 ابريل 2012 لدى محاولتهم الوصول الى الضفة الغربية مرورا باسرائيل.

البيان، دبي، 2012/8/22

68. ايرلندا: إخلاء سفارة "إسرائيل" في دبلن بعد "إنذار كاذب"

دبلن – أ ف ب: أعلنت الشرطة الارلندية ان عملية اخلاء سفارة اسرائيل في دبلن صباح امس بعد العثور على طرد مشبوه كانت «انذاراً كاذباً». وقال ناطق باسم الشرطة الارلندية لوكالة «فرانس برس»: «العملية انتهت وتبين انه انذار كاذب». وجرى في وقت سابق امس اخلاء مبنى السفارة بعد العثور على طرد مشبوه، وتم تطويق الحي الذي تقع فيه. كما ارسل فريق من خبراء ازالة الالغام الى المكان «لفحص الطرد المشبوه» وفقاً لناطقة باسم الجيش الايرلندي.

الحياة، لندن، 2012/8/22

69. بابا الفاتيكان يعيّن مبعوثاً رسولياً جديداً في القدس وفلسطين

لندن: أصدر بابا الفاتيكان بنديكتوس السادس عشر قراراً بتعيين المطران جوزيبه لزاروتو مبعوثاً له في القدس وفلسطين وسفيراً لدى إسرائيل خلفاً للمطران أنطونيو فرانكو الذي أنهى مهامه في المنصبيْن قبل شهر.

الحياة ، لندن، 20-8-2012

70. ضوء في نهاية النفق؟ حماس والانتفاضات العربية

الملخص التنفيذي والتوصيات: لم تواجه حماس في تاريخها تحدياتٍ وفرصاً كتلك التي ظهرت مع الانتفاضات العربية. لقد تخلت عن مقرها في دمشق، على حساب علاقاتها مع أكبر الدول الداعمة لها، إيران، في حين حسّنت علاقاتها مع حلفاء للولايات المتحدة مثل مصر، وقطر، وتركيا. عندما طُلب منها

أن تحدد الجانب الذي تقف معه في صراعٍ إقليميٍ متصاعد، فإنها لم تختر أي جانب. لقد وصلت التوترات الداخلية فيها إلى مستوياتٍ غير مسبوقةٍ، وتركّزت على كيفية الاستجابة للتغيرات الإقليمية على المدى القصير. ينزع قادة الحركة في الضفة الغربية وفي المنفى إلى الاعتقاد أنه مع استلام الإخوان المسلمين السلطة في مصر بشكل خاص وتصالح الغرب مع الإسلاميين بشكل عام، فقد آن الأوان لاتخاذ خطوات أكثر جرأةً نحو تحقيق الوحدة الفلسطينية، بشكل يُيسر اندماج حماس إقليمياً ودولياً. على العكس من ذلك فإن قيادة غزة تنظر بقلق إلى أية خطوات استراتيجية وسط ما يزال مستقبلاً إقليمياً غير واضح. هذه الديناميكيات الجديدة – صعود الإسلاميين على المستوى الإقليمي؛ والتغير الحاصل في مواقف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حيالهم؛ والتردد السائد في أوساط الفرع الفلسطيني للإسلاميين – يقدم فرصاً للغرب وحماس على حدٍ سواء. إلا أن اغتنام هذه الفرص يتطلب إظهار قدر أكبر من البراغماتية والواقعية مما أظهره الطرفان حتى الآن.

ما كان يمكن للانتفاضات العربية أن تُحدث انقلاباً أكثر شدة في حظوظ حماس. في السنوات الراكدة التي سبقت هذه الانتفاضات، كانت حماس في مأزق؛ فقد كانت معزولة دبلوماسياً؛ ومحصورة اقتصادياً بين مصر وإسرائيل؛ ومقموعة من قبل قوات الأمن الإسرائيلية وقوات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية؛ وبالكاد قادرة على إدارة وقف غير مستقر لإطلاق النار مع عدو أكثر قوة بكثير؛ وغير قادرة على تلبية المطالب الشعبية بتحقيق المصالحة مع فتح؛ وفي وضعٍ لا تحسد عليه في غزة، حيث رأى بعض مؤيديها أنها لطخت نفسها بالتناقضات الكامنة في كونها حركةً إسلامية مقيدة بضرورات الإدارة العلمانية وحركة مقاومة تعارض بشدة الهجمات التي تنطلق من غزة ضد إسرائيل.

ومع تقلص شعبيتها منذ الانتخابات الفلسطينية التشريعية عام 2006 التي دفعتها إلى السلطة، فقد كان على حماس مواجهة الانتقادات من الداخل والخارج، حيث صاحب الأولى انشقاقات من قبل مجموعة صغيرة لكن هامة من المتشددين الذين تركوها لينضموا إلى مجموعات أكثر التزاماً بتطبيق الشريعة الإسلامية والانخراط في هجمات ضد إسرائيل. بشكل عام، لم يكن هناك ما يبعث على الراحة في أوساط الحركة سوى أن فتح لم تكن أفضل حالاً.

بدا أن الثورات العربية غيرت كل ذلك. ظهرت التطورات الإيجابية في سائر أنحاء المنطقة: الإطاحة بحليف فتح القوي، الرئيس المصري حسني مبارك؛ صعود أقوى داعمي حماس الحركة الأم التي انبثقت عنها وهي حركة الإخوان المسلمين في مصر؛ فتح معبر رفح بين غزة وسيناء ، الذي كان النظام المصري السابق يستعمل سيطرته عليه للضغط على ما كان يعتبرهم حكام غزة غير الشرعيين بتقييد حركتهم وإفقارهم؛ تمكين الأحزاب الإسلامية في بلدان أخرى؛ تنامي عدم الاستقرار في دول فيها معارضات إسلامية كبيرة؛ الوعد بظهور نظام إقليمي جديد أكثر ديمقراطية يعكس العداء واسع الانتشار لإسرائيل وحلفائها والتعاطف الشعبي مع حماس. من وجهة نظر حماس، فإن هذه الأحداث وغيرها كانت تبشر بإحداث أثر عميق على تحقيق جميع أهدافها الأساسية: حكم غزة؛ إضعاف قبضة فتح على الضفة الغربية؛ نشر القيم الإسلامية في المجتمع؛ إنهاء عزلتها الدبلوماسية؛ وتعزيز التحالفات الإقليمية في وجه إسرائيل.

إلا أن هذه التغيرات الإقليمية لها ثمن. الأكثر أهمية هو أن الانتفاضة في سوريا، حيث مقر المكتب السياسي للحركة لأكثر من عقد من الزمن، وضع أمام الحركة أحد أكبر التحديات التي واجهتها، ومزقتها بين مطالب متصارعة. فمن جهة، كان على الحركة أن توازن بين الامتنان الذي كانت تشعر به حيال نظام كان قد دعمها عندما تنكرت لها جميع البلدان العربية الأخرى؛ وكلفة قطع العلاقات مع نظام ما يزال

متمسكاً بالسلطة؛ والمخاطر المترتبة على اغضاب إيران، أكبر داعميها ومزوديها بالمال، والسلاح والتدريب.

ومن ناحية أخرى، فكّرت حماس في علاقتها بالإخوان المسلمين والسعودية بشكل عام، وكذلك الدَّين الذي تحمله للشعب السوري، الذي طالما وقف مع الحركة. والأمر الذي كان عليها أن تأخذه بالحسبان في موازنة هذه الاعتبارات هو التزاماتها لمئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، الذي قد يترتب عليه دفعهم بيوتهم وحياتهم ثمناً للقرارات التي يتخذها بعض قادتهم السياسيين.

إضافة إلى الصعوبة الكامنة في تحقيق التوازن بين هذه الاعتبارات الخارجية، فإن الانتفاضات العربية فرضت على الحركة تحدياً ليس أقل صعوبة عندما أظهرت إلى السطح تناقضات داخلية عميقة ونزاعاً بين مختلف مكوناتها. كان المأزق الذي عانت منه حماس قبل الانتفاضات العربية قد سمح للحركة بالمحافظة على الاختلافات الكثيرة في أوساطها تحت السطح؛ فمع قلة الفرص المتاحة لها، لم يكن ثمة حاجة لتصارع الرؤى. لكن حالما وجدت حماس نفسها في بيئة مختلفة بشكل جذري وفي مواجهة تحديات واحتمالات جديدة، فإن التوترات الكامنة ظهرت إلى السطح ونشأت أشكال جديدة من الاحتكاك في أوساطها.

بشكل عام، فإن هذا الأمر يعكس عدة عوامل متداخلة: التشتت الجغرافي للحركة والحسابات المختلفة لقيادتها، والتي تسببها ظروف مختلفة (في غزة، وفي السجون، وفي الضفة الغربية والخارج)؛ والتمايزات الأيديولوجية، خصوصاً تلك المتعلقة بالتقييمات المختلفة لأثر الانتفاضات العربية؛ والأدوار المختلفة في الأنشطة السياسية والعسكرية والدينية والإدارية للحركة؛ والتنافسات الشخصية الموجودة من قبل.

لقد برز التنافس الداخلي في حماس بأوضح أشكاله وأكثرها علانية حول قضية المصالحة الفلسطينية؛ وذلك لأنها تشكل مطلباً أساسياً للفلسطينيين وتلامس العديد من أكثر المسائل الاستراتيجية أهمية والتي تواجهها الحركة، بما في ذلك الاندماج داخل منظمة التحرير الفلسطينية، والسيطرة على السلطة الفلسطينية، ووضع قوات الأمن في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتشكيل إستراتيجية مشتركة مع فتح والموقف السياسي النهائي لحماس حيال إسرائيل.

تتبع الخلافات الداخلية في حماس حول الاستراتيجية الوطنية، خصوصاً حول المدى الذي ينبغي الذهاب إليه في مفاوضات المصالحة، في جزئها الأكبر من التصورات المتناقضة حول الآثار قصيرة الأجل التي ستتركها الانتفاضات العربية على الحركة. وقد تشكلت هذه بدورها من خلال التجارب المباشرة للقيادات في غزة، وحتى وقت قريب، في دمشق. بصورة عامة، فإن الانقسام الاستراتيجي يتطابق مع وجهتي نظر، ترتبطان هما أيضاً بمجموعتين مختلفتين من المصالح: من جهة، ولأن التغيرات الإقليمية تلعب لصالح حماس، فإن على الحركة ألا تفعل سوى التمسك بمواقفها مع انتظار إضعاف السلطة الفلسطينية، وتحسُّن الظروف الاقتصادية في غزة، وتنامي قوة حلفائها؛ ومن جهة أخرى، عليها أن تغتنم هذه الفرصة النادرة لاتخاذ قرارات صعبة يمكن أن تحقق مكاسب طويلة الأمد.

إن المجتمع الدولي يراهن على الخيارات التي ستتخذها حماس في النهاية. ستستمر الحركة بلعب دور حيوي في السياسة الفلسطينية، مما يؤثر على احتمال تجدد المفاوضات الإسرائيلية–الفلسطينية وكذلك على احتمالات نجاحها. إن توحيد الضفة الغربية وغزة ليس أمراً مرغوباً فحسب؛ بل إنه ضروري لتحقيق حل الدولتين. كما أن الانفصال الجغرافي مصحوباً باستمرار العزلة الاقتصادية لغزة يحتوي بذور المزيد من الصراع مع إسرائيل.

لهذه الأسباب فإن العالم، والغرب بشكل خاص، ينبغي أن يفعل أكثر من مجرد الوقوف جانباً والتفرج على حماس وهي تصارع على مستقبلها. بدلاً من ذلك ينبغي على الولايات المتحدة وأوربا اختبار ما إذا كان بوسعهما اغتنام الفرصة التي وفرها تطوران مترابطان: أولاً، استلام حركات إسلامية للسلطة (خصوصاً في مصر) وهي حركات حريصة على تحسين علاقتها مع الغرب، وترغب بالاستقرار وتبعث بإشارات مفادها أنها لا ترغب بجعل القضية الإسرائيلية–الفلسطينية أولوية؛ وثانياً، المناظرات الداخلية المكثفة التي تحدث داخل حماس حول اتجاه الحركة.

حتى لو كانت حماس عرضة للتأثير من قبل أطراف ثالثة، فإن على الغرب ألا يبالغ في تقدير نفوذه؛ فالحركة الإسلامية غير متيقنة وفي حالة تحوّل لكنها لن تتنازل عن مواقفها الأساسية؛ حيث أن محاولة إجبارها على قبول شروط الرباعية أمر مرفوض تماماً. بدلاً من ذلك، فبالعمل بالتنسيق مع مصر وآخرين، على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الشروع في تحقيق تغيرات لا تقتصر على التصريحات العلنية، وذات قيمة عملية ولا تشكل عبئاً مرهقاً لحماس. يمكن لهذه التغيرات أن تشمل الدخول في اتفاق وقف إطلاق نار أكثر رسمية مع إسرائيل في غزة؛ وبذل الجهود للمساعدة في تحقيق الاستقرار في سيناء، وهو ما تبينت أهميته الحاسمة من خلال الهجوم الذي شُن في 5 آب/أغسطس 2012 على الجنود المصريين؛ والتأكيد، كجزء من اتفاق الوحدة الوطنية، على تفويض الرئيس محمود عباس على اتفاق الوضع النهائي مع إسرائيل؛ والتعهد باحترام نتيجة الاستفتاء الشعبي الذي سيطرح على الفلسطينيين حول مثل ذلك الاتفاق. وبالمقابل، يمكن لحماس أن تستفيد من ضمانات إسرائيلية مقابلة حول وقف إطلاق النار في غزة؛ وتحسين الوضع الاقتصادي في القطاع؛ والحصول على تأكيدات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأنهما سينخرطان مع حكومة وحدة وطنية تنفذ هذه الالتزامات.

مصر – حتى تحت حكم الإخوان المسلمين – تتشاطر مصالح موضوعية مع إسرائيل حول كل من القضايا المطروحة أعلاه: هي أيضاً تريد أن ترى عودة الهدوء إلى غزة؛ وهي أيضا تفضل استمرار الهدوء في سيناء، كما سعت في سبيل تحقيق ذلك إلى حملة عسكرية شنتها رداً على هجوم 5 آب/أغسطس 2012؛ وهي أيضاً يمكن أن تستفيد من استئناف المفاوضات تحت رعاية عباس، ما يمكن أن يساعد في إزالة إحدى القضايا المزعجة في العلاقات الأمريكية المصرية، وتحسين المناخ الإقليمي وتمهيد الطريق لعملية سلام جديدة. لماذا لا يكون هناك محاولة للاستفادة من هذا الوضع؟

لقد حدث هذا في الماضي مرتين – بعد الانتخابات البرلمانية الفلسطينية عام 2006 وبعد اتفاق الوحدة الوطنية في مكة عام 2007 – حيث أضاع المجتمع الدولي الفرصة في مقاربته حيال حماس، وتبنى سياسات أنتجت تقريباً عكس المتوقع: حيث عززت حماس سيطرتها على قطاع غزة؛ واندلعت أحداث خطيرة مع إسرائيل؛ ولم تتم تقوية فتح؛ وتحللت المؤسسات الديمقراطية في الضفة الغربية؛ ولم يقترب اتفاق السلام من التحقق. مع فرصة ثالثة سانحة، وسط تحسّن جذري في العلاقات مع الحركات الإسلامية في سائر أنحاء المنطقة، ينبغي على الغرب أن يضمن ألا يُترك مرة أخرى، مقيداً على الرصيف مكتفياً بمراقبة انطلاق قطار الأحداث.

مجموعة الازمات الدولية، 2012/8/14

71. "محيط": تفاصيل خطة "الصدمة والمخلب " الإسرائيلية لضرب إيران

محيط – خاص – قسم الترجمة: تسربت خلال الأيام الثلاثة الأخيرة وثائق من مصادر رفيعة المستوى من مكتب وزير الدفاع الاسرائيلى ايهود باراك، تحتوى على التفاصيل العريضة لما سمى بـ"الصدمة والمخلب" التي تتخذها إسرائيل بقيادة رئيس وزرائها بينيايمين نتنياهو لشن ضربات استبقاية ضد مفاعلات إيران النووية، والتي تزعم الوثائق أنها تهدد كيان دولة إسرائيل.

قال ريشتارد سلفرستون الباحث بمركز "الأبحاث العالمي" والذي نشر تفاصيل الخطة التي وصلت إليه عن طريق بريده الإلكتروني من مصادر رسمية إسرائيلية، عن مدونته الشخصية أن إسرائيل نفت أن تكون تلك الوثائق حقيقية.

فيما أكد رئيس الكنيست ورئيس حزب الليكود الاسرئيلى (مجلس الشعب) دانى ديمون أمس في مقابلة مع شبكةbbc البريطانية أن الوثائق المسربة حقيقية.

وتقوم الضربة الإسرائيلية لإيران على نموذج مماثل لحرب الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن على العراق 2003 ، خاصة فيما يتعلق بقوات الحرس الثوري، الضربات الجوية المدمرة.

وتعد الوثائق المسربة المكونة من ثلاثة أقسام عبارة عن محاضر سرية لاجتماع رئيس الوزراء الاسرائيلى مع المجموعة الأمنية المصغرة والمكونة من 8 وزراء وقيادات بالجيش ،ويظهر من تفاصيل الاجتماع محاولة إقناع نتنياهو (والمشار إليه في الوثائق باسم بيبى) لأربعة أعضاء يعارضون الحرب على إيران ، وكانت حجج نتنياهو وباراك أنها عملية تعتمد على التكنولوجية وستكون "سهلة ونظيفة ".

تفاصيل الضربة بحسب الوثائق تعتمد على ضربة متعددة الجبهات تبدأ بعملية " قرصنة اليكترونية عن طريق "فيروس مدمر " يستهدف شبكات الانترنت والتليفونات وأجهزة التحكم بالأقمار الصناعية وكابلات الألياف المعلوماتية التي تجعل على حسب وصف الوثيقة " شلل تام يجعل الإيرانيون معزولين عن المعلومات".

وأضافت الوثيقة أن الضربة الاليكترونية ستدمر المكونات الكربونية للنظام الاليكتروني بحيث يصعب إصلاحه ويستحيل العمل به مرة أخرى.

أما المرحلة الثانية تبدأ بضربات صاروخية إسرائيلية يصل ماداها إلى 300 كلم تستهدف القواعد العسكرية الرئيسية في بوشهر واصفهان. إلى جانب الغواصات المعروف مكانها والتي تقبع في أعماق الخليج الفارسي (الخليج العربي).

ويقول نتاياهو بحسب الوثائق أن الجزء الثالث من العملية العسكرية تبدأ بعشرات الصواريخ الباليستية التي تستهدف محطات إنتاج البولتونيوم المشع والتيتانيوم، ومحطات التبريد المائي للمفاعلات النووية الإيرانية .

وتقول الوثائق المسربة عن كل تلك العمليات التي ستتم في وقت واحد، سيتبعها استخدام احدث أنظمة التتبع والرصد الإسرائيلية من خلال القمر الصناعي الاسرائيلى "الأزرق والأبيض " لبيان مدى نجاح المرحلة الأولى في تدمير الأهداف .

أما المرحلة الثالثة الخاص بتدمير الأنظمة الصاروخية الإيرانية "شهاب" والتي يمكن أن تصل إلى تل أبيب , وأن المعلومات داخل الوثيقة قالت أن المعلومات الاستخبارتية لديهم من 2007 تقول أن قائد الحرس

الثورة الايرانى قد قدم مقترحا تم تنفيذه بتقسيم مقرات القيادة والسيطرة للاجهزة الصاروخية إلى 31 منطقة متفرقة في البلاد، والتي قال أعضاء داخل الاجتماع الامنى أنها ستطلب ضرب31 منطقة مرة واحدة.

شبكة الاعلام العربي (محيط)، 2012/8/20

72. تداعيات إغلاق الأنفاق الى قطاع غزة

نبيل السهلي

بعد القرار المصري بإغلاق الأنفاق الواصلة إلى قطاع غزة، تبرز أسئلة كثيرة حول البدائل الممكنة بغية إبعاد شبح الابتزاز الاقتصادي والسياسي الإسرائيلي للفلسطينيين في شكل عام ولأهالي قطاع غزة في شكل خاص عبر التحكم بالمعابر المؤدية إلى قطاع غزة. قرار إغلاق الأنفاق ستكون له تداعيات مباشرة وقاسية على أوضاع وحياة الفلسطينيين في القطاع (1.6 مليون نسمة)، حيث بات سكان القطاع يعتمدون في شكل كبير على الأنفاق في جلب وتأمين المواد الغذائية في شكل رئيسي، فضلاً عن مواد البناء والوقود وعدد كبير من السلع والكماليات غير المتوافرة في أسواق غزة كنتيجة مباشرة للحصار الإسرائيلي المستمر منذ عدة سنوات. وقد يكون البديل الأول لإلغاء دور الأنفاق وأثارها السلبية المحتملة، الإسراع في عقد مصالحة وطنية فلسطينية تضم جميع فصائل العمل الوطني والإسلامي وهيئات المجتمع المدني الفلسطيني والفعاليات الاقتصادية ورجال الأعمال في الضفة الغربية وقطاع غزة. والانطلاق فوراً إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تعتمد بالدرجة الأولى على تكنوقراط بعيداً من الحسابات الفصائلية الضيقة، ومن ثم وضع خطة اقتصادية شاملة لتمكين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية وبخاصة في قطاع غزة لمواجهة التحديات المختلفة، وبخاصة التحدي الاقتصادي المتمثل بدرء المخاطر والآثار المترتبة على إغلاق الأنفاق الواصلة من الحدود المصرية إلى قطاع غزة، وقد يكون من باب أولى تهيئة الظروف لتحسين عمل القطاع الخاص في غزة، ومن ثم حض بعض الدول العربية وفي مقدمها مصر لفتح معبر رفح في شكل دائم وانسياب البضائع والسلع إلى أسواق قطاع غزة وبدعم من الحكومة المصرية حتى لا تكون عرضة للاحتكار من قبل التجار من الطرفين من جديد. والأهم من ذلك كله يجب العمل من قبل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية القادمة في شكل جدي لرفع نسبة التجارة البينية مع الدول العربية للحد من سيطرة الإسرائيليين على أهم مفاتيح الاقتصاد الفلسطيني وفي شكل خاص في قطاع غزة.

وفي هذا السياق تشير دراسات مختلفة إلى أن سياسات الاحتلال الإسرائيلي الاقتصادية قد نالت إلى حد كبير من أوضاع الفلسطينيين في الضفة والقطاع، بيد إنها كانت اخطر في قطاع غزة نظراً الى شح الموارد المختلفة هناك، ناهيك عن الزيادة الطبيعية العالية لسكان القطاع (3.6 في المئة) والتي أدت بدورها إلى ضغوط كبيرة على الاقتصاد وعلى سوق العمل في الوقت نفسه، مما أدى إلى زيادة عدد سكان القطاع إلى 1.6 مليون فلسطيني حتى منتصف العام الحالي 2012، منهم 53 في المئة من الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم 15 سنة، وهذا بدوره أدى إلى زيادة الأعباء على العامل في القطاع. وتشير الدراسات إلى أن كل عامل في القطاع يعيل إضافة إلى نفسه خمسة أفراد من خارج قوة العمل. وقدر مختصون اقتصاديون في الأراضي الفلسطينية الخسائر اليومية الناجمة عن الإغلاق الإسرائيلي للمعابر في قطاع غزة بأنها تزيد على مليون ونصف مليون دولار يومياً، وتبعاً لتفاقم الأزمات الاقتصادية في قطاع غزة تراجع الناتج المحلي للقطاع بنسبة 50 في المئة، وبات أكثر من ثلثي المجتمع الفلسطيني في القطاع يعيش تحت خط الفقر. كما أن عمليات الحصار والإغلاق المستمرة في القطاع أدت إلى تراجع متوسط دخل الفرد إلى أدنى

مستوياته منذ عام 2000 حيث وصل إلى 1800 دولار، ثم تراجع إلى أقل من 1200 دولار خلال العام المنصرم 2011، لكن الاقتصاد الفلسطيني لم ينهَرْ في شكل كامل بسبب انتشار فكرة التكافل الاجتماعي من خلال لجان الزكاة، ولجان الحي ومؤسسة الأمان الابتكارية وغيرها. واللافت تضرر القطاع الخاص بسبب سياسة الحصار الإسرائيلية. ومن المؤشرات ذات الدلالة ارتفاع معدلات البطالة التي تجاوزت 65 في المئة خلال الأعوام الأخيرة، مما يتطلب مواجهة الأزمة وإعطاءها بعداً عربياً وإسلامياً. مؤشرات البؤس المشار إليها والناتجة من سياسات الاحتلال الاقتصادية وعدم وجود دعم حقيقي للاقتصاد الفلسطيني من قبل الدول العربية والإسلامية دفع أهالي القطاع نحو خيار قسري تمثل منذ عدة سنوات في فتح أنفاق لإيصال البضائع المصرية إلى أسواق قطاع غزة بشروط اقل وطأة من الشروط الإسرائيلية القاسية جداً والتي تهدف في نهاية المطاف إلى إخضاع الفلسطينيين سياسياً.

وتبقى الإشارة إلى أن قرار إغلاق الأنفاق الواصلة إلى قطاع غزة (1200 نفق) ستكون له تداعيات خطيرة على حياة الفلسطينيين في القطاع، بخاصة في ظل الطلب المتزايد على السلع والبضائع، فاحتياجات قطاع غزة للأغذية آخذة في التزايد بسبب النمو السكاني الذي يزيد عن 3.6 في المئة سنوياً. حيث يحتاج سكان القطاع يومياً إلى 650 طن من القمح و73 طن من الرز فضلاً عن 43 طناً من الزيوت و6 أطنان من الشاي ناهيك عن 230 طناً من الحليب وهي المادة الأهم للمجتمع في القطاع، وفي شكل أساسي للأطفال الذين يشكلون نسبة كبيرة منه. ولذلك يجب اتباع إجراءات فلسطينية ومصرية في المقام الأول من اجل إبقاء معبر رفح مفتوحاً بالاتجاهين لأهالي قطاع غزة، وكذلك للسلع والبضائع وبشروط تساعد الفلسطينيين على الاستغناء عن السلع والشروط الإسرائيلية بشكل تدريجي.

الحياة ، لندن، 2012/8/20

73. الفلسطينيون ومقعد الأمم المتحدة

مأمون الحسيني

من بين أكثر التعليقات وقاحة وغطرسة على مسعى الفلسطينيين التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في أواخر سبتمبر/أيلول المقبل، للحصول على وضعية "المراقب لدولة غير عضو"، والذي يمكّن من التعويض عن الفشل المدوي للسلطة الفلسطينية في العام الماضي عندما رفض مجلس الأمن الدولي قبول "دولتها" عضواً في الأمم المتحدة، ويتيح للفلسطينيين الانضمام إلى عدد من وكالات الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية، هو ما قاله السفير "الإسرائيلي" في الأمم المتحدة رون يروسور من أن هذه الخطوة تهدف إلى استعادة الاهتمام الدولي الذي تحوّل إلى الأزمات في إيران ومصر وسوريا، وهي "لن تقرّب الفلسطينيين من إقامة الدولة والسلام مع "إسرائيل""، مستنداً في ذلك، في ما يبدو، إلى الواقع السياسي الاستراتيجي الجديد الذي ينشغل فيه الجميع، ولا سيما الولايات المتحدة التي يتسابق مرشحا الرئاسة فيها على تقديم العطايا والمنح السياسية والعسكرية ل"إسرائيل"، ب "الربيع العربي" وتداعياته الإقليمية والدولية، في مقابل تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية التي يبدو أنها لم تعد "مركزية" إلا بالنسبة للفلسطينيين أنفسهم .

من الناحية النظرية، يمكن للسلطة التي أعلنت، على لسان وزير خارجيتها رياض المالكي، أن الرئيس محمود عباس سيودع طلب الحصول على دولة غير كاملة العضوية، لدى الأمم المتحدة في السابع والعشرين من سبتمبر/أيلول المقبل، وأيدتها في ذلك قمة الدول الإسلامية التي التأمت في مكة المكرمة قبل

أيام . يمكن لها الحصول على أغلبية أوتوماتيكية بسيطة في الجمعية العامة المؤلفة من 193 عضواً، والانتقال من "كيان" مراقب بالأمم المتحدة لا حق له بالتصويت، إلى "دولة" ناقصة العضوية . إلا أن عملية التنفيذ والترجمة على الأرض دونها رزمة من العقبات الذاتية والموضوعية التي تزكّي التقدير بأن عملية إيداع الطلب من دون تحديد موعد للتصويت عليه، ليست أكثر من محاولة تكتيكية متلعثمة للخروج من المأزق الذي تتخبط فيه السياسة الفلسطينية الراهنة بعد وصول خياراتها إلى طريق مسدود تحت وطأة الضغوط "الإسرائيلية" والأمريكية، وإدارة الظهر العربي والإسلامي للمسألة الفلسطينية برمتها، واستمرار الانقسام الفلسطيني، وتغوّل عمليات الاستيطان الهادفة إلى السيطرة على الحد الأقصى من الأرض مع الحد الأدنى من الفلسطينيين، والادعاء بأنه يمكن للفلسطينيين إقامة دولة مستقلة على باقي الأراضي.

هذا التقدير الذي يعيد إلى الذاكرة مناورات التهديد بالمصالحة الداخلية والمقاومة الشعبيّة، للوصول إلى استئناف المفاوضات من موقع أكثر قوة، والذي يمكن تلمّسه في التردد والارتباك اللذين باتا يسمان مجمل المواقف والتحركات الفلسطينية، يستند ميدانياً، وعلى أرض الواقع، إلى كمّ وازن من المعطيات التي ينبغي النظر إليها من زاويتين أساسيتين: الأولى تتعلق بوضع السلطة الصعب للغاية على المستويات كافة، وفق ما يؤكد القيادي البارز في حركة "فتح" نبيل شعث، وكذلك بالخلافات التي بدأت تظهر للعلن داخل السلطة الفلسطينية، وبالأخص ما بين الرئيس عباس ورئيس وزرائه سلام فياض اللذين تتعمق هوة التباين بين برنامجيهما حيال الخطوات الواجب اتخاذها بعد فشل خطة الأخير المتعلقة ببناء المؤسسات وإنهاء الاحتلال . وحسب المتداول من المعلومات، فإنه في مقابل استنتاج الرئيس عباس ضرورة التوجه للأمم المتحدة للحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين، وإعادة فتح قوس الخيارات الفلسطينية المختلفة، بما في ذلك التهديد بحل السلطة ووضع الاحتلال أمام مسؤولياته القانونية والاقتصادية والإدارية حيال مناطق الضفة الغربية، يرى فياض، الذي يصرّ على التمسك بما يسميه "الواقعية"، أن الذهاب إلى الأمم المتحدة يمثل "معركة مجانية" غير مجدية، وأن الحديث عن "حل السلطة" أو تغيير شكلها أو وظائفها والتزاماتها، يقوّض أركان هذه السلطة ويفقدها المصداقيّة وثقة المجتمع الدولي والمانحين، ولا سيما ثقة الأمريكيين والأوروبيين الذين يشيع رئيس وزراء السلطة أن اعترافهم بالفلسطينيين يشكل أكبر إنجاز في العقود الأخيرة.

زاوية النظر الأخرى لها علاقة بالمشهد "الإسرائيلي" المفتوح على احتمالات شتى تحت ظلال ارتفاع وتيرة التهديد بشن حرب على إيران . إذ، وفي موازاة محاولات حكومة نتنياهو ثني القيادة الفلسطينية عن التوجه للأمم المتحدة، من خلال تقديم بعض الرشى التافهة، من نمط العرض السخيف والمذلّ حول إبداء الاستعداد لإطلاق سراح 50 من قدامى الأسرى الذين تعتقلهم "إسرائيل"، والإفراج عن بعض المعدات الخاصة بقوات الأمن الفلسطينية، من بينها مدرعات روسية موجودة في الأردن منذ عدة سنوات، والإفراج كذلك عن مئة من جثامين الشهداء الفلسطينيين، في مقابل عدم توجه القيادة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة، وعقد لقاء بين نتنياهو ومحمود عباس، وإطلاق المفاوضات بعد هذا اللقاء . في موازاة ذلك تهزّ الحكومة "الإسرائيلية" العصا في وجه السلطة، وتلوّح برزمة من العقوبات التي يمكن اللجوء إليها في حال تجرأ الفلسطينيون وذهبوا إلى الأمم المتحدة للحصول على صفة "دولة مراقب".

وعلى نحو موازٍ، يواصل غول الاستيطان الذي رصدت له حكومة نتنياهو، في العام الجاري، نحو مليار و60 مليون شيكل، قضم الأراضي الفلسطينية في كافة أنحاء الضفة الغربية التي كشفت وثيقة تابعة لما يسمى "الإدارة المدنية الإسرائيلية"، أن قوات الاحتلال صادرت منذ عام 1967 نحو 900 ألف دونم من أراضيها، وذلك إلى جانب استعداد الحكومة للموافقة، وللمرة الأولى منذ عام 1967، على بناء فنادق في

المستوطنات القريبة من مدينة القدس، وإعطاء منح مالية حكومية لتنفيذ هذا المشروع الذي سيبدأ مطلع العام 2013، ما يعني أن "الإسرائيليين" ماضون في إحكام سيطرتهم على كل ما تقع عليه أيديهم في الضفة الغربية والقدس، من دون أن تعنيهم كثيراً المناورات "الدونكوشيتية" الفلسطينية، ومن دون إيلاء أدنى اهتمام بعبث قيادة السلطة والمنظمة التي ربما تجد نفسها على حوافّ الكارثة، وطنياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً، أو في قلب متاهة التفاوض العقيمة، أو في خضم الفوضى والفلتان الأمني، في حال التوجه إلى الأمم المتحدة من دون استراتيجية بديلة قادرة على توحيد الشعب والقوى الفلسطينية على أساس وطني ديمقراطي، وقادرة كذلك على إعادة الصراع إلى جوهره بصفته صراعاً بين شعب تحت الاحتلال واحتلال إجلائي استعماري عنصري يسابق الزمن لتصفية ما تبقّى من أرض وحقوق فلسطينية.

الخليج، الشارقة 2012/8/21

74. فلسطينيو 48 والمواطَنة في "إسرائيل"!

د. أسعد عبد الرحمن

عندما أقيمت "دولة إسرائيل" عام 1948، أعلن مؤسسوها أنها لن تكون دولة يهودية فقط، بل دولة ديمقراطية يتمتع فيها كافة "المواطنين" بالسلام والمساواة في الحقوق المدنية، بصرف النظر عن دينهم أو عرقهم أو أصلهم أو جنسهم. لكن، من وقائع الأدبيات السياسية والممارسات العاكسة للاستراتيجية الصهيونية، بات معروفاً أن الهدف الأسمى لكل الأحزاب السياسية الإسرائيلية هو الحفاظ على وجود دولة إسرائيل "كوطن قومي آمن ذي أكثرية يهودية (للشعب اليهودي) في أرض إسرائيل"، وذلك على أساس مبدأ قوامه هدفان مركزيان هما: "أرض أكثر" و"عرب أقل". وهذا المبدأ ببساطة هو الهدف "الأسمى" لإسرائيل، وذلك عبر اتجاهين: أولهما يتم عبر تطبيق السياسة الإحلالية (الاستعمارية الاستيطانية) في السيطرة على الأرض، سواء عبر (أ) المستعمرات (المستوطنات) التي تقام على الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، أو عبر (ب) رزمة مشاريع تستهدف من تبقى في أرض فلسطين المحتلة عام 1948. وثانيهما: يركز على طرد الفلسطينيين، سواء كما حدث في "نكبة" 1948 أو "نكسة" 1967 عبر "ترانسفير" إرهابي صريح، أو ما بات يسمى اليوم "ترانسفير ناعم" من خلال قوانين عنصرية وفاشية هدفها إجبار الفلسطينيين على مغادرة بلادهم.

لذا، يسعى فلسطينيو 48، عبر أساليب نضالهم العديدة في وجه العنصرية الإسرائيلية، لتثبيت حقهم وتأكيده في أرضهم. ومن هنا، جاءت مطالباتهم، ضمن إمكاناتهم، بالمساواة في المواطنة داخل الدولة الصهيونية. فإسرائيل التي لا تكتفي بالاستيلاء على الأراضي ومصادرتها وتهويدها، تسعى لمصادرة التاريخ بل والاستيلاء على الذاكرة الجمعية التاريخية لشعب بأكمله، حيث تدمر القرى والمدن العربية وتبني أخرى لـ"شعب الله المختار". ولقد تفاقم الحال بعد انتهاء سيطرة مرحلة الأحزاب "اليسارية" على الحكم في إسرائيل وذلك منذ نشأتها، فحدث "انقلاب" 1977 بسيطرة اليمين، ليعقبه اليمين المتطرف، ليس على الحكم فحسب بل وعلى الإعلام وعلى عقول شرائح المجتمع الإسرائيلي أيضاً، فأصبحت الانتخابات والاستطلاعات الأحدث، على حد سواء، تصب في صالح اليمين المتطرف وأفكاره.

وجاء في تقرير "مجموعة الأزمات الدولية"، المعنون "العودة إلى الأساسيات: الأقلية العربية في إسرائيل والصراع الإسرائيلي الفلسطيني"، أنه "فيما يبقى الاهتمام العالمي منصباً على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فإن هناك صراعاً آخر وثيق الصلة بالصراع الأول داخل إسرائيل نفسها، قد لا يكون أقل

خطورة. فخلال عقد من الزمن، تدهورت العلاقات اليهودية العربية داخل إسرائيل على نحو مستمر. فالأغلبية اليهود تنظر إلى الأقلية الفلسطينية على أنها غير موالية، ومخربة. وبالنظر إلى ارتفاع معدلات الولادة في أوساطها، فإنها ترى فيها تهديداً ديموغرافياً". وأضاف تقرير المجموعة: "المواطنون الفلسطينيون مهمشون سياسياً ومحرومون اقتصادياً، وباتوا أقل قبولاً لانعدام المساواة المنهجي، وأكثر استعداداً لمواجهة الوضع الراهن. كما يُعقِّد التفاعل مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المسائل عندما تتعثر المفاوضات بقضية جوهرية –وهي ما إذا كان الفلسطينيون سيعترفون بالهوية اليهودية لإسرائيل– فيلهب العلاقات بين المجموعتين".

معدل حالات الفقر في أوساط الأسر الفلسطينية في "إسرائيل" ثلاثة أضعاف معدله لدى الأسر اليهودية. ومما يفاقم المشكلة تفشي البطالة في أوساط فلسطينيي 48 واستبدال العمالة الأجنبية بهم، حيث استوردت إسرائيل قرابة 300 ألف عامل أجنبي خلال العقد الأخير. بالمقابل، يعيش نحو 50 في المئة من فلسطينيي 48 تحت خط الفقر، وذلك بسبب السياسات الإسرائيلية التمييزية تجاههم. ويتوقع "عاص الأطرش"، مدير "معهد يافا للأبحاث الاقتصادية"، أن يصبح هذا الوضع أسوأ "بسبب التباطؤ الاقتصادي الذي عاشته إسرائيل في الربع الأخير من 2011، وسيتكرر هذا العام بسبب التباطؤ الاقتصادي العالمي". ثم يضيف أن "إسرائيل اعترفت منذ عشرين عاماً بوجود فجوة كبيرة بين العرب واليهود من الناحية الاقتصادية بسبب السياسات التمييزية نحوهم". كما أشار إلى أن "إسرائيل عاشت فترات ازدهار اقتصادي بين 1995 و1999 وبين 2003 و2008، لكن لم يتغير شيء اتجاه العرب لأن إسرائيل تتبع سياسة تفضيل نحو اليهود. فإذا انتعشت اقتصادياً سينتعش المجتمع اليهودي وإذا انتكست اقتصادياً فستكون نسبة الفقر عند العرب أعلى لأنهم لن يجدوا الدعم الحكومي الإسرائيلي". وفي هذا السياق، قال "جعفر فرح"، مدير "مركز مساواة"، إن الحكومة الإسرائيلية "رصدت للعرب 6,25 في المئة فقط من ميزانية 2012 المقدرة بنحو 95 مليار دولار". وأشار إلى بنود عديدة في ميزانيات الوزارات تستثني العرب بينما ترصد مليارات الدولارات لبرامج خاصة باليهود فقط، ومنها ما هو معد لاستيعاب المهاجرين الجدد من اليهود.

ومن جهته، يرى البروفيسور "عزيز حيدر" بالجامعة العبرية، أن "المشكلة الأساسية للحالة الاقتصادية للعرب تكمن في الأرض. فالعرب يملكون 60 في المئة من الأراضي لكن ليس لهم حق التصرف بها لأنها مضمومة إلى مجالس محلية وإقليمية يهودية وبالتالي لا تستطيع هذه المجالس عملياً التخطيط لإقامة مناطق سكنية أو صناعية".

ومنذ انهيار عملية التسوية مع انتفاضة الأقصى عام 2000، واستشهاد 13 فلسطينياً من أراضي الـ 48 خلال احتجاجات أكتوبر، بدأ هؤلاء تنظيم تظاهرات وتجمعات تضامناً مع سكان قطاع غزة والضفة الغربية، مما عزز التصور لدى اليهود الإسرائيليين بأن "مواطنيهم" من الفلسطينيين يتحالفون مع ألد أعدائهم، فيما تعزز الشعور بين الفلسطينيين العرب بأن لا مكان لهم في إسرائيل، وباتوا يؤكدون على هويتهم الفلسطينية وينأون بأنفسهم على نحو متزايد عن السياسات الرسمية الإسرائيلية.

ويواجه فلسطينيو الأراضي المحتلة عام 1948 جملة قضايا تشكل تحدياً لهويتهم الوطنية، منها الأوضاع السياسية والاقتصادية. وفي هذا المجال، تساءلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية في تقرير سابق لها قائلة: كيف يمكن للعرب التوفيق بين هويتهم كمواطنين في دولة يهودية، وما هو الدور المناسب لأقلية عربية متنامية في ظل دولة تؤكد أنها ديمقراطية ويهودية؟ وتشير "نيويورك تايمز" إلى أن "إعلان استقلال إسرائيل" قبل 64 عاماً تعهد بمساواة كاملة في الحقوق السياسية والاجتماعية لجميع سكانها، لكن متوسط

الدخل لدى الفلسطينيين –الذين حصلوا على الجنسية ويشكلون 20 في المئة من السكان– لا يزيد عن ثلث الدخل لدى نظرائهم اليهود.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/8/22

75. ما الذي يفكر فيه رئيس هيئة الاركان المصري؟

أمير أورن

كما هي الحال في كل دورة تعليمية كان في سنة 2004 2005 ايضا ضباط من اسرائيل ومصر بين عشرات الخريجين الاجانب من معهد حرب ذراع البر الامريكية في كارل لايل في بنسلفانيا. كان الاسرائيلي هو يوئيل ستريك وهو اليوم عميد ورئيس لواء العمليات في هيئة القيادة العامة. والمصري صدقي صبحي الذي رُفع في الاسبوع الماضي من قيادة الجيش الثالث الى رتبة مشير والى تولي رئاسة اركان الجيش المصري وأصبح نائبا لرئيس المجلس العسكري الأعلى.

عمل الرئيس محمد مرسي مثل جمال عبد الناصر الذي تحرر سريعا من سلطة قائده في ظاهر الامر محمد نجيب، ومثل أنور السادات الذي ثبّت سلطته بضربة ردعت الجماعة التي كانت حول علي صبري، عمل على مواجهة أجزاء من القيادة العسكرية لا كلها. ان هيئة الضباط العليا الجديدة التي تعلن أنها تعارض الفساد وتريد ديمقراطية الانتخابات بمباركة الفقهاء ستمضي معه مسافة طويلة على الأقل.

ان صبحي الذي يعارض القاعدة ويفضل م.ت.ف والسلطة الفلسطينية على حماس يزعم انه لا يوجد تناقض ضروري بين الاسلام والديمقراطية، لكن لا بحسب النموذج الغربي العلماني. وبحسب رأيه السلبي في الجزائر في تسعينيات القرن الماضي حيث حدث انقلاب عسكري على حكم جبهة الانقاذ الاسلامية (سبب كما قال 'قتل 150 ألف مواطن وتدمير بنى تحتية قيمتها مليارا دولار') لن يقود جيش مصر ليواجه رئيس الاخوان المسلمين.

ان ترفيعه المفاجيء حفز كثيرين الى تصفح الكتاب الذي نشره كارل لايل، باعتبار ذلك مفتاحا لفهم عالم ضابط ذي منصب مركزي في الادارة المصرية الجديدة: فهو ذو رأي؛ وهو يؤيد التأليف بين سلطة مركزية قوية واجراءات ديمقراطية بحسب نموذج عربي (لا غربي)؛ وهو يعارض انحلال دول لتصبح أقاليم طائفية (العراق وسوريا اليوم)؛ وهو يطلب من واشنطن ان تكف عن الدعم المطلق لاسرائيل وان تستعمل المساعدة العسكرية التي تعطيها لها كأداة ضغط لانشاء دولة فلسطينية؛ ويُحذر من عملية عسكرية على المشروع الذري الايراني ويطلب معاملة مساوية لـ 'الترسانة الذرية التي تملكها اسرائيل'.

ان وثيقة صبحي التي اشتملت على اشارات جريئة جدا، وغابت في حينها عن نظر أصحاب الرقابة في النظام، تُنذر بوجود مستوى جديد في القاهرة يثير الفضول لقادة قوميين متدينين لا يخشون مخالفة المواضعات.

يشتهي صبحي تدخلا امريكيا اقتصاديا أكثر من العسكري و'خطة مارشال' جديدة، بل يشتهي أفكار تعاون اقليمي مثل خطة الوسيط اريك جونستون لتقاسم ماء نهر الاردن. هو في السادسة والخمسين من عمره وكان ولدا في حرب الايام الستة (التي يصفها بأنها نصر عسكري اسرائيلي ميّل السياسة الامريكية في المنطقة الى مصلحة اسرائيل بفضل القوة السياسية لجماعة الضغط الاسرائيلية في واشنطن)، وكان فتى في حرب يوم الغفران. وهو يرى ان الامريكيين اخطأوا خطأ شديدا بتقديمهم طائرات الفانتوم التي نفذت

الهجمات العميقة في مصر في حرب الاستنزاف وأخطأوا بتأييدهم لاسرائيل في حرب لبنان في 1982 والاستمرار في احتلال الضفة الغربية والجولان.
انه يتناول مبادرة سلام أنور السادات و'تطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية' بين مصر واسرائيل تناولا موضوعيا، لكنه قليل الشكر على المساعدة الامريكية لمصر، وهو يراها مكافأة مناسبة للقدرة الامريكية على نقل قوات عسكرية في قناة السويس وضمان التجارة والتزويد بالنفط من القناة.
ينبغي ألا تصاب اسرائيل بالذعر من برنامج صبحي الذي لا يبث الشوق الى تغيير العداوة الفاعلة، فحتى لو توترت العلاقات فانه لا يتوقع ان يلتقي العميد ستريك مع زميله في الدراسة في ميدان القتال. لكن يجب عليهم في الحكومة وفي هيئة القيادة العامة ان يدركوا ان مصر قد تغيرت وأنها ستضغط من اجل ان يؤخذ موقفها من النزاع العميق في فلسطين والذرة الاسرائيلية والايرانية، في الحسبان.

هآرتس 2012/8/21
القدس العربي، لندن، 2012/8/22

76. "أوسلو" فعل خيرا لليهود

دوف فايسغلاس

المادة الاولى من القانون الاساسي رئيس الدولة يقرر: 'في رئاسة الدولة يقف رئيس'. في موضوع وجودي، مثل التوقيت المناسب لهجوم على ايران، رئيس الدولة ليس فقط من حقه أن يعرب عن رأيه بل هو ملزم بان يفعل ذلك.
شمعون بيرس هو من يتبوأ المنصب الرسمي الاعلى في دولة اسرائيل، هو المواطن رقم 1، هو السياسي الاسرائيلي المقدر في العالم وأحد الشخصيات المحبوبة للغاية في اسرائيل. يجدر باقواله أن تطلق وان ينظر فيها باهتمام شديد ليس فقط بسبب مكانته الجماهيرية السامية، بل وايضا بفضل المعلومات الموثوقة التي لديه، خبرته الهائلة التي جمعها في عشرات سنوات توليه للمناصب الاعلى في اسرائيل وعلاقاته السياسية في العالم، ولا سيما في الولايات المتحدة.
'العصبة المجهولة التي تختبىء خلف لقب 'مقربي نتنياهو' سعت الى 'تذكير الرئيس بمنصبه'، وبتعبير آخر: 'اقعد صامتا، ليس هذا شأنك'. وقاحة وغباء: الموضوع هو اطلاقا من شأن رئيس الدولة، بقوة منصبه. خسارة أنه في أجواء التذكير لم يذكر 'المقربون' رئيس الوزراء ايضا بأحد أدواره الهامة: الحفاظ والتطوير للحلف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، الذخر السياسي الاساس، وربما الوحيد، لدولة اسرائيل الحلف الذي يوجد اليوم في درك لم يشهد له مثيل.
للرد على الرئيس بيرس 'على قياسه' والتقليل من وزن أقواله، يذكر المقربون من رئيس الوزراء بـ 'خطيئته' الاولى بمبادرة اتفاقات اوسلو. بشكل عام، كلمة 'اوسلو' هي شعار مضمون لتسخين القبيلة 'الليكودية': قلت 'اوسلو' فاذا بدم الرفاق يبدأ بالغليان. ولكن اذا كان بالفعل اتفاق اوسلو مصيبة تاريخية، على حد رأي 'المقربين'، فلا ينبغي الا الاسف على أنه لم يلغَ في العام 1996 فور انتخاب بنيامين نتنياهو لرئاسة الوزراء. لقد اقيمت السلطة الفلسطينية بين اعوام 1993 1995 وكانت في حينه في بداية خطاها؛ فلماذا لم يعمل السيد نتنياهو على تفكيكها؟ فمن مثله يمكنه ان يلاحظ 'المصائب التاريخية' تقترب ويمنعها بشجاعة وتصميم؟

اليوم، بفضل اتفاقات اوسلو، فان ادارة حياة نحو 3.5 مليون فلسطيني يسكنون في يهودا والسامرة وغزة هي على السلطة الفلسطينية وليس على دولة اسرائيل. فلتتذكروا، ايها المقربون: قبل 'اوسلو' اسرائيل هي التي تحملت المسؤولية عن الحياة اليومية في المناطق الفلسطينية، كما افترض القانون الدولي.

اسرائيل هي التي أقامت البنى التحتية، وردت الكهرباء والمياه، قدمت الخدمات في الصحة، التعليم، المواصلات، ادارة البلديات، السجل السكاني، النظام العام، حفظ النظام والجهاز القضائي. هي التي قدمت عموم الخدمات المدنية اللازمة للسكان ودفعت رواتب الاف العاملين في الادارة العامة الفلسطينية.

ماذا كان سيحصل لنا اليوم، لو كأن حكومة نتنياهو، تلك التي تجد صعوبة في ضمان رفاه معظم سكان اسرائيل، ستضطر الى العناية أيضا بملايين الفلسطينيين؟

ما هو الثمن الذي كان سيدفعه الاسرائيليون على إدارة حياة ملايين المستهلكين للاستثمارات والخدمات ولكنهم لا يساهمون في شيء في اقتصاد الدولة، لا في الضرائب ولا في المشاركة في قوة العمل؟ هذه ستكون ببساطة مصيبة.

قال لي ذات مرة فلسطيني واحد ان 'اوسلو' هو 'ترتيب اسرائيل عبقري'. في ماذا؟ سألت. 'هذا هو السجن الوحيد في العالم الذي يكون فيه السجناء فقط هم المسؤولون عن اعالة أنفسهم، دون أي مشاركة من الادارة.

اسرائيل تتمتع بصلاحيات صاحب السيادة في مناطق الفلسطينيين، ولكنها غير ملزمة بواجبات صاحب السيادة؛ هذه هي خلاصة 'اوسلو' اليوم. يجدر باحد 'المقربين' ان يتصل بالرئيس بيرس ويعتذر له. على نزعة الشر، ولكن بالاساس على الغباء.

معاريف 2012/8/21

القدس العربي، لندن، 2012/8/22

77. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 201/8/22